# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٣/٤/٩ العدد: ٢٨٢٤


## الخبر الرئيسي

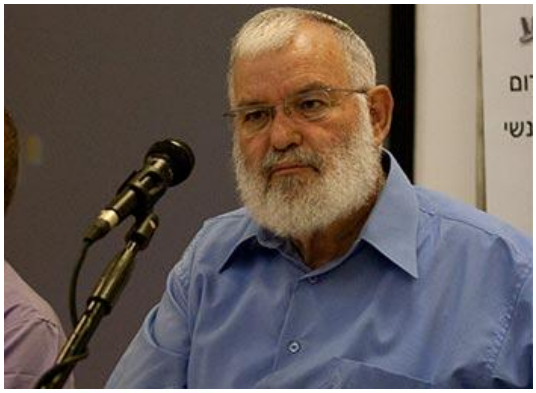

### عميدرور: قوات دولية أمنية في الضفة لن تحمينا.. يجب الاحتفاظ بقوات إسرائيلية بالضفة

... ص ٤

## أبرز العناوين

السفير الفلسطيني أشرف دبور لـ معا: ١٦٠ ألف لاجئ بلبنان يعانون الفقر و٧٥ مهنة ممنوعة

"القدس العربي": عمّان سيكون لها دور رئيسي في التوصل لأي اتفاق سلام بشأن القدس

بينيت:خيار دولة فلسطينية على حدود ٦٧ فاشل.. والأفضل إقامة سلام مع الشعب الفلسطيني

"القدس الفلسطينية": الأيام القادمة حاسمة لمستقبل حكومة فياض

مؤسسة "ياد فاشيم": ارتفاع اهتمام العرب بالهولوكوست.. وزادياد كراهية اليهود بالغرب


مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت - لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عباس يشارك في اجتماع "لجنة المتابعة" ويعقد سلسلة لقاءات بالدوحة ٥
٣. هنية يبحث مع وزير المخابرات المصري آخر التطورات على الساحة ٥
٤. واصل أبو يوسف: كيري قدّم عرضاً لعباس لاستئناف المفاوضات ٥
٥. "القدس الفلسطينية": الأيام القادمة حاسمة لمستقبل حكومة فياض ٧
٦. أحمد بحر يدعو حركة فتح إلى وقف التفاوض مع الاحتلال ٧
٧. المالكي: وفد وزاري عربي يتوجه إلى واشنطن في نهاية الشهر للقاء أوباما وكيري ٨
٨. الحكومة في غزة تبعث رسائل دبلوماسية للمجتمع الدولي تطالبهم بإنقاذ الأسرى ٩
٩. الضفة: وزارة المالية توضح أسباب التحفظ على رواتب بعض الموظفين ٩
١٠. الاحتلال يمنع النائب حسن خريشة من السفر ٩
١١. صالح رأفت يدعو أهالي قطاع غزة للتصدي لقوانين سنها نواب حماس ٩

المقاومة:

١٢. أبو زهري: الإعلان عن الضائقة المالية لحماس دعوة لدعم المقاومة في فلسطين ١٠
١٣. حماس تنتقد تقريراً لجريدة "الحياة الجديدة": شعبنا ملّ من "القصص المفبركة" ١٠
١٤. عزت الرشق "يشيد بـ"المقاومة الإلكترونية" ضدّ الاحتلال الإسرائيلي ١١
١٥. كايد الغول: هدف زيارة كيري الضغط على السلطة للعودة إلى المفاوضات ١١
١٦. حماس تتهم أجهزة أمن السلطة بشن حملة اعتقالات واستدعاءات ضدها بالخليل ١٢
١٧. يحيى رباح: لقاء بين فتح وحماس في القاهرة نهاية نيسان/ أبريل الجاري ١٢
١٨. حكم بالسجن ٣٠ عاما على أحد نشطاء حركة حماس ساعد مفجر فندق "باراك" سنة ٢٠٠٢ ١٢

الكيان الإسرائيلي:

١٩. "إسرائيل" تقر بناء وحدات استيطانية بالقدس ١٢
٢٠. بينيت:خيار دولة فلسطينية على حدود ٦٧ فاشل.. والأفضل إقامة سلام مع الشعب الفلسطيني ١٢
٢١. ليفني: "قد نتنازل عن مطلب الاعتراف بيهودية إسرائيل" ١٣
٢٢. نتنياهو: أتعهد بألا نسمح لإيران وغيرها بتكرار الهولوكوست ١٣
٢٣. نتنياهو يحث وزراء حكومته تكثيف الزيارات إلى الهند والصين لأنهما "هدفان استراتيجيان" ١٤
٢٤. الجيش الإسرائيلي يهدد باغتيال قيادات المقاومة في غزة رداً على عمليات إطلاق الصواريخ ١٤
٢٥. مؤسسة "ياد فاشيم": ارتفاع اهتمام العرب بالهولوكوست.. وزادياد كراهية اليهود بالغرب ١٥
٢٦. تل أبيب: إذا أرادت السلطة الحصول على بوادر حسن نية فعليها الاعتراف بيهودية الدولة ١٦
٢٧. "إسرائيل" تعيّن أول سفير لها في تركمانستان "جارة إيران" ١٦
٢٨. "إسرائيل" تتهم إيرلندا بالتغاضي عن الإساءة التي يتعرض لها الإسرائيليون على أراضيها ١٧
٢٩. "الشاباك" يزعم: الهجوم الإلكتروني علينا جاء متدنياً ١٧
٣٠. "إسرائيل": عودة السفير التركي مرهونة برغبة حكومة أردوغان ١٨
٣١. وزارة الصحة الإسرائيلية ودائرة الإحصاء: ١١% من الأطباء الإسرائيليين هاجروا ١٨

٣٢. "إسرائيل" تنشر القبة الحديدية قرب غزة ١٩
٣٣. "إسرائيل": جدل بشأن الغاز المتوسط.. ومباحثات مع بلير لتطوير "حقل غاز بحر غزة" ١٩
٣٤. تقارير تؤكد أن الهجوم الإلكتروني الذي تعرضت له المواقع الإسرائيلية هو الأقوى ٢١
٣٥. موظفة ببلدية الاحتلال بالقدس تتمنى موت أطفال فلسطينيين ٢١
٣٦. معاريف: هجوم "الهاكرز" الإلكتروني يكشف عن ١٧ ألف عميل للموساد ٢٢
٣٧. تقرير إسرائيلي: ارتفاع ملحوظ في عدد الحوادث "اللاسامية العنيفة" ٢٢
٣٨. "بيغن السادات": الاعتذار الإسرائيلي لتركيا خطأ استراتيجي سيؤدي لتقوية أردوغان وحزبه ٢٣

الأرض، الشعب:

٣٩. السفير الفلسطيني أشرف دبور لـ معا: ١٦٠ ألف لاجئ بلبنان يعانون الفقر و٧٥ مهنة ممنوعة ٢٤
٤٠. إطلاق سراح الأسير إبراهيم بارود بعد ٢٧ عاماً أمضاها في سجون الاحتلال ٢٤
٤١. عساف يطالب عباس بإقالة مستشاريه لتضليلهم له وخداعه ٢٥
٤٢. بلدية تل أبيب تمارس أوسع عملية تصفية وتطهير لمعالم يافا العربية ٢٥
٤٣. غزة: توغل إسرائيلي وتحليق مكثف لطائرات الاستطلاع ٢٦
٤٤. نادي الأسير: توتر بالسجون والأسرى المرضى قلقون على مصيرهم ٢٦
٤٥. غزة: اللجان الشعبية تقاطع اجتماعاً مع تيرنر لرفضه التراجع عن تقليصات "الأونروا" ٢٦
٤٦. الجيش الإسرائيلي يغلق معابر قطاع غزة ٢٧
٤٧. مستوطن متطرف يلبس المسجد الأقصى "قبعة تلمودية" على صفحته بـ"فيس بوك" ٢٧
٤٨. الفلسطينيون يستذكرون مجزرة دير ياسين في الذكرى الـ ٦٥ لارتكابها ٢٧
٤٩. وفد من الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة يزور القدس ٢٨
٥٠. "الضمير": ٧١ أسيرًا فلسطينيًا قتلوا تحت التعذيب في المعتقلات الإسرائيلية ٢٨

الأردن:

٥١. "القدس العربي": عمّان سيكون لها دور رئيسي في التوصل لأي اتفاق سلام بشأن القدس ٢٨
٥٢. نقابة المحامين الأردنيين تستنكر الصمت الدولي حيال قضية الأسرى بسجون الاحتلال ٢٩
٥٣. أهالي الأسرى الأردنيين يعتصمون أمام الديوان الملكي ٢٩
٥٤. وصول قافلة تزويد "غزة ٢٣" للقطاع ٢٩

لبنان:

٥٥. وائل أبو فاعور: لبنان ملتزم مساعدة الفلسطينيين النازحين من سورية ٣٠

عربي، إسلامي:

٥٦. وفد عربي إلى واشنطن نهاية الشهر للبحث في تطورات القضية الفلسطينية ٣٠
٥٧. ضبط مخزن سري جديد للمتفجرات بسيناء على الحدود مع قطاع غزة ٣٠
٥٨. "اليوم السابع": الطب الشرعي المصري تعرف على هوية خمسة جثث من منفذي حادث رفح ٣١

٥٩. المجلس الوطني السوري يهنىء مشعل بإعادة انتخابه كرئيس لحركة حماس ٣١
٦٠. ضحايا "مافي مرمرة" ماضون في دعواهم بالرغم من اعتذار "إسرائيل" ٣١
٦١. "أنونيموس": خسائر "إسرائيل" بسبب الهجوم الإلكتروني تقدر بثلاثة مليارات دولار ٣٢
٦٢. الداخلية التونسية تنفي اعتقال "هاكر" تونسي لمشاركته بالهجوم الإلكتروني على "إسرائيل" ٣٢
٦٣. هيئة الهلال الإماراتي تنفذ برنامجاً لإغاثة الفلسطينيين بمبلغ ٢٠٠ ألف دولار ٣٢
٦٤. الاحتلال يمنع نائبين مغربيين من دخول الضفة الغربية ضمن وفد برلماني أوروبي ٣٢
٦٥. الجزائر: حقن مئات المرضى الأطفال بدواء إسرائيلي "مهرّب" ٣٣
٦٦. العراق يحتج على دخول منتجات إسرائيلية إلى أراضيه عبر الأردن ٣٣

دولي:
٦٧. جون كيري: السلام ممكن بين "إسرائيل" وفلسطين ٣٣
٦٨. الاتحاد الأوروبي ينتظر رداً إسرائيلياً حول إطلاق سراح العيساوي خلال ٤٨ ساعة ٣٤
٦٩. وفد أوروبي يزور فلسطين ويؤكد أن الاستيطان لم يبق أراضٍ لقيام الدولة الفلسطينية ٣٤
٧٠. غواتيمالا تعترف بدولة فلسطين ٣٤
٧١. وكالة الأونروا تقرر إعادة فتح مكاتبها بقطاع غزة ٣٤
٧٢. كبير الحاخامات في أوروبا يحذّر من ازدياد ظاهرة "العداء لليهود" ٣٥

حوارات ومقالات:
٧٣. الجهاد الإلكتروني.. والحرب الجديدة ضد "إسرائيل"!!... د.غازي حمد ٣٥
٧٤. إقحام الاردن في المفاوضات... رأي القدس العربي ٣٧
٧٥. تحالفات متغيرة: مستقبل حركة حماس بعد إعادة انتخاب مشعل... د. نادية سعد الدين ٣٨
٧٦. حماس.. بين مرونة الخارج وتطرف الداخل... طلال عوكل ٤٢
٧٧. الحرب الإسرائيلية القادمة ضد لبنان.. لا ضد سوريا... ماجد الشّيخ ٤٤
٧٨. حكومة "إسرائيل" حولتني إلى وزير جنازات... عيسى قراقع ٤٦

كاريكاتير: ٤٧

***

**١. عميدرور: قوات دولية أمنية في الضفة لن تحمينا.. يجب الاحتفاظ بقوات إسرائيلية بالضفة**

نقلت صحيفة معاريف على موقعها الالكتروني عن مستشار رئيس الوزراء للأمن القومي "يعقوب عميدرور" قوله :"إن الدعم الأمريكي الذي نقدره لإسرائيل في إطار مجلس الأمن ليس مضموناً على الدوام".

وحول اقتراح وضع قوات دولية في الضفة الغربية المحتلة بدلاً من جيش الاحتلال الإسرائيلي قال عميدرور "إن إسرائيل لا يمكنها أن تسمح بتواجد قوة دولية في الأراضي الفلسطينية لتحل محل جيش الاحتلال في حماية الامن"، واصفاً تلك القوات بالمظلة التي تنطوي إذا ما بدأ هطول المطر بغزارة، على حد تعبيره.

واستشهد عميدرور بفشل قوة اليونيفيل الموجودة في جنوب لبنان بهدف منع تهريب السلاح لحزب الله والذي بحسب المستشار الأمني يواصل عمله في بناء ذاته العسكرية من خلال تهريب السلاح الإيراني له، كما تطرق إلى قوات الأمم المتحدة المتواجدة بين "إسرائيل" وسوريا في هضبة الجولان والذي قال إنها تتفكك تحت أول تحدي تواجهه.

وأضاف عميدرور في كلمة له أمام مؤتمر عقد في جامعة تل أبيب بمناسبة صدور كتاب اللواء احتياط البروفيسور "اسحق بن يسرائيل" "يجب علينا الحفاظ على الأمن في المناطق الفلسطينية من خلال تواصل التنسيق الأمني مع أجهزة امن السلطة، مفضلاً عدم التوصل إلى اتفاق "سلام " مع الفلسطينيين في هذه المرحلة.

ويعتقد عميدرور بان كل تسوية دائمة مع الفلسطينيين يجب أن تنطوي على ترتيبات أمن متشددة للغاية، قائلاً "في الشرق الأوسط، مصير الاتفاقات التي يوقع عليها دون أن يكون في أيدينا سيفاً حاداً هو أن تصبح ورقة عديمة القيمة"، وأعرب عن رأيه بان استعراض قوة عسكرية أمام العرب وحده يمكنه أن يحركهم في نهاية المطاف للتوقيع على تسويات سياسية مع "إسرائيل".

**فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٥/٨**

## ٢. عباس يشارك في اجتماع "لجنة المتابعة" ويعقد سلسلة لقاءات بالدوحة

رام الله – الدوحة – وكالات: استقبل الرئيس محمود عباس، مساء أمس، في الدوحة، الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، ووزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، ووزير الخارجية الأردني ناصر جودة.

وأطلعهم عباس، في ثلاثة لقاءات منفصلة، على آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، وتطورات العملية السلمية، والجهود المبذولة لإحيائها. وكان عباس، وصل مساء أمس إلى العاصمة القطرية للمشاركة في اجتماع لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية.

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٣. هنية يبحث مع وزير المخابرات المصري آخر التطورات على الساحة

غزة: بحث إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، مع وزير المخابرات المصري اللواء رأفت شحاته آخر التطورات على الساحة، بما فيها الميدانية، لا سيما الخروقات الإسرائيلية لاتفاق التهدئة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه شحاته مع هنية مساء الثلاثاء (٤/٨)، بحسب مكتب رئاسة الوزراء الفلسطينية في غزة.

**قدس برس، ٢٠١٣/٤/٨**

## ٤. واصل أبو يوسف: كيري قدّم عرضاً لعباس لاستئناف المفاوضات

ذكرت **السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/٩** من الضفة الغربية، أن مسؤولا فلسطينيا أكد أن لقاء وزير الخارجية الأمريكي جون كيري برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي عُقد مساء الأحد في رام الله، بحث أفكارا أمريكية لاستئناف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، لكنه قال "إن كيري لم يكن يحمل أي خطة سياسية لطرحها في المنطقة".

وقال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريحات صحفية أمس الاثنين(٤/٨) "إن كيري قدم عروضًا للقيادة الفلسطينية بغرض فتح مسار سياسي واستئناف المفاوضات مع الإسرائيليين، وتضمنت هذه العروض الإفراج عن أموال الضرائب الفلسطينية وتحويلها بشكل مستمر، وكذلك توسيع مناطق سيطرة السلطة في المناطق (سي) التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية، بالإضافة لإطلاق سراح بعض الأسرى الفلسطينيين".

وأوضح أبو يوسف أن "هذه القضايا والعروض هي عبارة عن استحقاقات فلسطينية وليست بوادر حسن نية لفتح مسار سياسي في المنطقة"، مشيرًا إلى أن "القيادة الفلسطينية أبلغت كيري بموقفها ذاته فيما يتعلق بضرورة وقف الاستيطان في أراضي الدولة الفلسطينية، بما فيها القدس، وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين خاصة القدامى والمرضى منهم، وذلك قبل البدء بأي مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي".

وذكرت **الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٩** نقلا عن مراسلها من رام الله كفاح زبون انه ورد في صحيفة "هآرتس"، نقلا عن مصادر فلسطينية، أن إسرائيل هي التي تمارس الضغوط لتعديل المبادرة العربية، لتشمل تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية، ولتضمن علاقاتها الأمنية مع الدول العربية.

وفي رام الله تكتمت السلطة الفلسطينية على نتائج زيارة جون كيري إلى رام الله ولقائه مع أبو مازن، غير أن مصادر أكدت لـ"الشرق الأوسط" أن الوزير الأميركي يدفع باتجاه استئناف المفاوضات، مقابل بوادر حسن نية إسرائيلية من شأنها تقوية السلطة ماليا وأمنيا وتوسيع نطاق نفوذها على الأراضي الفلسطينية.

ووفق المصادر فإن إسرائيل تطرح توسيع مناطق "أ" التي تسيطر عليها السلطة، وفتح مقار شرطية جديدة في مناطق "ب" التي يفترض وفق تفاهمات ما بعد أوسلو أن تكون خاضعة لسيطرة أمنية إسرائيلية وإدارة مدنية فلسطينية، والبناء وفتح طرق في مناطق "ج" الخاضعة لسيطرة أمنية ومدنية إسرائيلية. لكن السلطة تريد أكثر من ذلك، إذ يصر أبو مازن على تجميد الاستيطان وإطلاق سراح أسرى ما قبل أوسلو، وإدخال أسلحة خاصة بها من الأردن والانتظام في تحويل الأموال.

وقالت المصادر إن السلطة تعتبر هذه المبادرات التزامات إسرائيلية، وعلى الرغم من أنها تخلق أجواء إيجابية لكنها ليست كافية للعودة إلى المفاوضات.

وجاء في **عكاظ، جدة، ٢٠١٣/٤/٩** نقلا عن مراسلها من جدة، فهيم الحامد، أن كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات أكد أن الرئيس الفلسطيني طالب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بالضغط على إسرائيل لوقف الاستيطان مقابل العودة للمفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية المجمدة.

وأفاد عريقات في تصريحات لـ"عكاظ" أن الاستيطان عدو السلام وخط أحمر ولا يمكن أن يكون هناك سلام شامل في المنطقة بدون وقف جميع النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية خاصة مشروع (إي ١) الاستيطاني الذي يقسم فلسطين ويعزل مدينة القدس عن محيطها العربي، موضحا أن السلطة لا تمانع في العودة لطاولة المفاوضات بيد أنه قال من الضروري وقف الاستيطان الذي يمثل أولوية كبرى للفلسطينيين والأمر الذي سيخلق الأجواء المناسبة لعودة المفاوضات.

وأوردت **قدس برس، ٢٠١٣/٤/٨** من رام الله، أن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني قيس عبد الكريم "أبو ليلى" أكد أن زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمنطقة "خالية من أي مقترحات لحل الاستعصاء الذي تعاني منه العملية السياسية وذلك بسبب الانحياز الأمريكي الأعمى لإسرائيل".

وأضاف أن المطلوب من الولايات المتحدة والعالم بأسره "الضغط على حكومة الاحتلال من أجل وقف إجراءاتها على الأرض، وإجبارها على وقف عمليات التهويد ومصادرة الأراضي"

### ٥. "القدس الفلسطينية": الأيام القادمة حاسمة لمستقبل حكومة فياض

نشرت **القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٩** أن مصادر قالت: لقد عبر د. فياض عدة مرات عن رغبته بالاستقالة ولكن الأمور تتجه هذه المرة وأكثر من أي وقت مضى إلى الاستقالة الفعلية. ومن المقرر أن يترأس د. فياض الاجتماع الأسبوعي للحكومة اليوم الثلاثاء.

وتردد اسم رئيس مجلس إدارة الصندوق الفلسطيني للاستثمار والمستشار الاقتصادي للرئيس د. محمد مصطفى كأبرز المرشحين لتولي هذا المنصب في حال أقدم د. فياض فعلا على تقديم الاستقالة.

وقالت المصادر: إن الخلاف حول استقالة وزير المالية د. نبيل قسيس وصل إلى طريق مسدود.

وأضافت: بموازاة الإصرار من قبل حركة "فتح" على عودة قسيس إلى منصبه وكأن شيئا لم يكن رغم تقديمه استقالته وقبول الحكومة لهذه الاستقالة، فإن فياض يطلب إما أن يؤدي قسيس اليمين الدستورية مجددا بعد قبول الحكومة لاستقالته أو أن يعلن عن سحب استقالته قبل عودته لمزاولة مهامه. وقد كان الرئيس عباس رفض استقالة قسيس التي قبلتها الحكومة أثناء وجود الرئيس عباس خارج الوطن. وجرت محاولات من قبل شخصيات فلسطينية لحل القضية ولكن دون جدوى حتى الآن.

وقد وجه المجلس الثوري لحركة "فتح" قبل أيام انتقادات علنية إلى حكومة فياض وقال: يرى المجلس الثوري أن سياسات الحكومة الفلسطينية الحالية مرتجلة ومرتبكة في الكثير من القضايا المالية والاقتصادية، ويدعو من جديد إلى إعادة دراسة ظروف عملها وبرامجها.

وقدرت المصادر أن اللغة التي تضمنها البيان تشير إلى أن الأمور وصلت إلى نقطة اللاعودة.

وذكرت **السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/٨** أن موقع شهاب للإنباء الفلسطيني نشر نقلا عن مصدر في حكومة رام الله، الاثنين، تقديم سلام فياض استقالته للرئيس عباس على إثر خلافات مع حركة فتح. وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه:" إن سلام فياض قدم استقالته لعباس بسبب تفاقم مشاكله وخلافاته مع حركة فتح مؤخرا".

### ٦. أحمد بحر يدعو حركة فتح إلى وقف التفاوض مع الاحتلال

غزة: دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، د. أحمد بحر حركة "فتح" إلى وقف المفاوضات مع الاحتلال والوقوف خلف المقاومة كخيار للشعب الفلسطيني.

وطالب المقاومة الفلسطينية بعمليات خطف للجنود ومبادلتهم بالأسرى الفلسطينيين، على غرار صفقة التبادل الأخيرة "وفاء الأحرار" والتي أفرج بموجبها عن ١٠٢٧ أسيراً وأسيرة مقابل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته وزارة الأسرى والمحررين ولجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية الاثنين (٤/٨) من أمام منزل الشهيد أحمد الجعبرى، الذي كان يشغل منصب نائب القائد العام لـ"كتائب القسام"، لإطلاق فعاليات إحياء ذكرى "يوم الأسير الفلسطيني" التي توافق في السابع عشر من نيسان/ أبريل من كل عام.

**قدس برس، ٢٠١٣/٤/٨**

### ٧. المالكي: وفد وزاري عربي يتوجه إلى واشنطن في نهاية الشهر للقاء أوباما وكيري

نشرت **الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٩** نقلا عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، أن د. رياض المالكي، وزير الشؤون الخارجية، أعلن في اتصال هاتفي مع "الأيام" أن اجتماع لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية، مساء أمس، في العاصمة القطرية الدوحة اتفق على القضايا التي سيطرحها الوفد الوزاري العربي في اجتماعاته يوم التاسع والعشرين من الشهر الجاري في واشنطن مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري وربما الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وقال المالكي، بعد الاجتماع، "انتهت الاجتماعات إلى انسجام في الموقف العربي بشأن القضايا التي سيتم طرحها وتم الاتفاق على تشكيلة الوفد الذي سيترأسه رئيس وزراء ووزير خارجية قطر ويضم في عضويته الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ووزراء خارجية السعودية والأردن والمغرب ومصر وفلسطين".

وذكرت **الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٩** نقلا عن مراسلها من الدوحة أن المالكي أوضح قائلا: «نريد أن نطور رؤية، ولهذا السبب عقدت لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية اجتماعاً الإثنين لتحديد الرؤية وتنسيق موقف الوفد الوزاري العربي، الذي سيغادر إلى واشنطن، من القضايا الأساسية التي يجب التركيز عليها».

وأضاف أن الوفد الوزاري يحمل رسالتين أساسيتين إلى الإدارة الأميركية: «الأولى أن الموقف الفلسطيني التفاوضي مسنود ومدعوم بشكل كامل ومطلق من الموقف العربي. وثانياً أن ما لا نستطيع أن نقوله نحن فلسطينياً في أحاديثنا الثنائية مع الجانب الأميركي تستطيع الدول العربية فرادى أو جماعة أن تقوله للإدارة الأميركية». وزاد: «الاولويات بالنسبة للدول العربية الآن هي كيفية التحرك السريع من أجل إنهاء الاحتلال وترسيخ مفهوم الدولة الفلسطينية».

ونفى أن يكون وزير الخارجية الأميركي جون كيري طالب بتغيير أو تعديل مبادرة السلام العربية، موضحاً أن «مبادرة السلام العربية كما هي جيدة ومحكمة وتعكس الموقف الفلسطيني، هي أفضل ما يمكن التوصل اليه عربياً، وبالتالي فالمبادرة مناسبة ونحن متمسكون بها».

وبخصوص المصالحة الفلسطينية، قال المالكي: «ننتظر مبادرة مصرية للدعوة الى اجتماعات لاستكمال المصالحة. ونتوقع موقفاً حازماً من الدول العربية، وبخاصة قطر ومصر اللتين شهدتا اتفاق الدوحة والقاهرة، حيث تم التركيز على أهمية إتمام ملف الانتخابات والحكومة». وأضاف: «للأسف الشديد تراجعت حماس عن هذه الالتزامات، بحجة انتخابات داخلية واختيار مجلس شورى ومكتب سياسي ثم رئيس مكتب سياسي، وبعد أن انتهت من كل ذلك حتى اللحظة نريد أن نرى ما هي الاستعدادات لديها للعودة إلى موضوع المصالحة».

## ٨. الحكومة في غزة تبعث رسائل دبلوماسية للمجتمع الدولي تطالبهم بإنقاذ الأسرى

غزة: طالبت وزارة الخارجية في الحكومة الفلسطينية بغزة، المجتمع الدولي بالعمل على إطلاق سراح الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الخارجية في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، الاثنين (٨/٤)، إنها أرسلت عدة رسائل دبلوماسية إلى عددٍ من وزراء الخارجية العرب وأمناء المنظمات الدولية وخاصة منظمة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون

الإسلامي وجامعة الدول العربية، تحذر فيها من جعل مصير الأسرى شبيهاً بمصير الشهيد الأسير "ميسرة أبو حمدية".
وتناولت الرسالة مسألة استشهاد الأسير أبو حمدية في الثاني من الشهر الجاري بعد معاناته الطويلة مع مرض السرطان، نتيجة إهمال وتقصير متعمد من مصلحة السجون الإسرائيلية، وحرمانه من قضاء ساعاته الأخير مع أهله وأصدقائه.

**قدس برس، ٢٠١٣/٤/٨**

### ٩. الضفة: وزارة المالية توضح أسباب التحفظ على رواتب بعض الموظفين

رام الله – الحياة الجديدة: قالت وزارة المالية أمس، إن التحفظ على رواتب بعض الموظفين العموميين المدنيين والعسكريين مؤخرا لتحديث بياناتهم، جاء من منطلق الحرص على المال العام، مع الالتزام التام بعدم الانتقاص من حقوق أي موظف، وفقا لأحكام قانون الخدمة المدنية، وأحكام قانون الخدمة في قوى الأمن الفلسطيني، واللوائح الصادرة بمقتضاهما.
وأشارت المالية في بيان صحفي، إلى أن طبيعة المهمة اقتضت التحفظ على رواتب البعض في كافة محافظات الوطن الشمالية والجنوبية، نافية صحة ما تم تداوله بأن هذه الإجراءات مقصورة على قطاع غزة، أو أنها إجراءات نهائية.

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٩**

### ١٠. الاحتلال يمنع النائب حسن خريشة من السفر

رام الله – الخليج: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مجدداً، أمس، حسن خريشة نائب رئيس المجلس التشريعي من السفر إلى الأردن بعد تلقيه دعوة لحضور اجتماعات البرلمان الأورومتوسطي.
وأكد خريشة لـ"الخليج"، أن هذا المنع يتكرر بشكل دائم رغم تدخل البرلمان الأوروبي ومفوضية الأمم المتحدة بالقدس، وأن هذا يتنافى وابسط حقوق الإنسان، وهي محاولة "إسرائيلية" لمنع صوت النواب الفلسطينيين من الوصول لزملائهم في العالم.

**الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٩**

### ١١. صالح رأفت يدعو أهالي قطاع غزة للتصدي لقوانين سنها نواب حماس

رام الله – وليد عوض: قال صالح رأفت عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية في بيان أرسل لـ"القدس العربي" الأحد "ندعو أبناء شعبنا في قطاع غزة إلى عدم الانصياع للقوانين التي سنها نواب حماس بخصوص حظر الاختلاط في المدارس بعد المرحلة الأساسية، ومنع المعلمات من تدريس الطلبة، والمعلمين من تدريس الطالبات، وكذلك عدم السماح لشرطة حماس بالتدخل في شؤون المواطنين الخاصة من لبس أو مظهر، مثلما حاولت التدخل بقص شعر الشباب الذين يطيلون شعرهم..الخ من هذه الممارسات المدانة، والتي توحي بأننا نعيش مرحلة الجاهلية الأولى، أو فترة محاكم التفتيش".
وتابع رأفت: كما ندعو أبناء شعبنا إلى التصدي لهذه الممارسات الظلامية ومقاومتها وإعلاء الصوت عاليا ضدها وفضح الرموز الحمساوية التي تروج لها، ولا يفوتنا أن نؤكد في هذا السياق على أن الجلسات التي

يعقدها نواب حماس في غزة غير مكتملة النصاب، وعليه فإن ما يصدر عنها من قوانين أو قرارات غير شرعية".

**القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

## ١٢. أبو زهري: الإعلان عن الضائقة المالية لحماس دعوة لدعم المقاومة في فلسطين

قال المتحدث الرسمي باسم حركة "حماس" د. سامي أبو زهري: "إنَّ الضائقة المالية التي تتعرض لها الحركة في الآونة الأخيرة ناتجة عن تطورات الربيع العربي وانشغال الشعوب العربية بأوضاعها الداخلية".

وأوضح أبو زهري في تصريح صحفي وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم الاثنين، أن الأولويات نتيجة الظروف الداخلية بدول الربيع العربي تغيرت في المرحلة الراهنة، ما أدى لتركها أثراً على عملية الدعم المالي لحركة حماس.

وأكَّد أن حركته متمسكة بمواقفها السياسية وعدم السماح بالمراهنة عليها، مبينًا أن ذلك أثر بلا شك على مستوى علاقاتها مع بعض الأطراف الداعمة لها وللمقاومة بشكل أساسي.

وأضاف: "التشديد وملاحقة مصادر تمويل الحركة في عدد من البلاد ترك أثراً بالغاً في توفير التمويل لأنشطة الحركة وذراعها العسكري المقاوم كتائب عز الدين القسام"، نافياً أن تكون حركته قلقة من هذا الوضع.

وذكر أبو زهري أن الإعلان عن الضائقة المالية لـ"حماس" جاء لدعوة الأمة إلى الوقوف عند مسؤولياتها لدعم المقاومة في فلسطين، مشيرًا إلى أن الأمة مطالبة بدعم المقاومة مالياً في ظل الدعم الغربي اللامحدود لـ(إسرائيل)".

**فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٨**

## ١٣. حماس تنتقد تقريراً لجريدة "الحياة الجديدة": شعبنا ملّ من "القصص المفبركة"

غزة: وصفت حركة "حماس" تقريراً إخبارياً نشرته صحيفة "الحياة الجديدة" يوم أمس الاثنين، بأنه "مجرد فبركات من نسج الخيال".

وتحدث التقرير عن خلافات كبيرة داخل حركة حماس، واكتفت الصحيفة بنسبة ما جاء بالتقرير من معلومات إلى "مصادر خاصة".

وفيما يلي نص الرسالة التي وجهها الناطق باسم الحركة صلاح البردويل إلى رئيس تحرير صحيفة الحياة الجديدة:

في البداية نؤكد احترامنا لموقعكم، رغم اختلافنا في الرؤى وفي وجهات النظر السياسية، كما نؤكد على ضرورة أن يظل الإعلام الفلسطيني على اختلاف مشاربه نموذجاً حياً للإعلام المناضل الذي يعمل إلى جانب كل الأدوات الثورية في معركته ضد الاحتلال وضد داعمي الاحتلال.

وبالنظر إلى ما جاء في التقرير المذكور في العنوان إن شعبنا الفلسطيني ملّ من هذه القصص المفبركة بعناية والتي قد يشهد الجاهل ببراعة من ينسجها، ولكن البراعة في النسج لا تشفع للناسج المزور لا في الدنيا ولا في الآخرة فالحقيقة أقوى والمنطق أقوى والوطن أقوى من هذه البطولات التي تشبه مغامرات دون كيشوت الذي كان يتوهم أعداءً ونسج البطولات في مواجهة هؤلاء الأعداء ولو كانوا طواحين هواء، حتى قضى نحبه وهو يجتر خياله.

إن حماس تنظيم وطني فلسطيني يقاتل من أجل فلسطين ولا يجوز ولا يخدم الوطن أن تتم شيطنتها في الإعلام الفلسطيني مساندة لما يفعله الإعلامي الإسرائيلي.
إن من السهل أن تشوه الآخرين ولكن من الصعب أن تخلق البدائل إلاّ إذا كنت ترى في الهبوط السياسي بديلاً وفي التنسيق الأمني بديلاً وفي التنازل عن حق العودة بديلاً، وفي المنظمة الميت قادتها سريرياً بديلاً.
آن الأوان للخروج من حالة الانكار والعمل بمقتضى الواضع الحيّ واحترام عقل القارئ. وحماس يا عزيزي لا يضيرها كل هذه الفبركات التي سرعان ما تموت مثلما تموت فقاعات الصابون في أيدي الأطفال وهم يعبثون.

**وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/٩**

## ١٤. عزت الرشق "يشيد بـ"المقاومة الإلكترونية" ضد الاحتلال الإسرائيلي

بيروت: أشاد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عزت الرشق، بـ "المقاومة الإلكترونية"، التي تمكنت من مهاجمة أهداف للاحتلال الإسرائيلي واختراق وتعطيل عشرات آلاف المواقع الرسمية والحسابات على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".
وقال الرشق، في تصريح صحفي مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن تعرّض العدو الصهيوني لهجوم إلكتروني ونجاح منفذيها في اختراق وتعطيل عشرات آلاف المواقع الرّسمية والحسابات على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، يعدُّ دليلاً إضافياً على ضعف كيانهم الهزيل وهشاشة أمنهم المزعوم، وتأكيداً على صواب طريق الجهاد والنضال لنيل حقوقنا وتحرير أرضنا ومقدساتنا".

**قدس برس، ٢٠١٣/٤/٨**

## ١٥. كايد الغول: هدف زيارة كيري الضغط على السلطة للعودة إلى المفاوضات

غزة: دعت الجبهة الشعبية السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس إلى عدم الاستجابة والرضوخ للضغوط الامريكية في العودة للمفاوضات، معتبرة ان وزير الخارجية الامريكي لا يحمل أي شيء خلال زيارته الاخيرة للمنطقة.
وقال كايد الغول، عضو المكتب السياسي للجبهة لوكالة "قدس برس": "زيارة كيري للمنطقة تتجاوز حدود الموضوع الفلسطيني الإسرائيلي، فهو ركز على العلاقات التركية الاسرائيلية وفي اطار زيارته للضفة هو يستهدف في الاساس الضغط على القيادة الفلسطينية للعودة للمفاوضات بدون أي التزام امريكي او اسرائيلي بخصوص الاستيطان."

**قدس برس، ٢٠١٣/٤/٨**

## ١٦. حماس تتهم أجهزة أمن السلطة بشن حملة اعتقالات واستدعاءات ضدها بالخليل

اتهمت حركة "حماس" الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية باعتقال خمسة من أبنائها، واستدعاء ستة آخرين للاستجواب في مقراتها، ومواصلة احتجاز عددٍ من المعتقلين، ورفض الإفراج عن صحفي من رام الله.
وهدّدت أجهزة أمن السلطة صحفيةً وناشطةً بالاعتقال في حال لم تغلق صفحتها على (الفيس بوك)، وفق بيان صحفي وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه اليوم الاثنين.

**فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٨**

### ١٧. يحيى رباح: لقاء بين فتح وحماس في القاهرة نهاية نيسان/ أبريل الجاري

غزة– محمد جاسر: كشف القيادي في حركة "فتح" يحيى رباح، النقاب عن لقاء جديد يجمع حركتي "فتح" و"حماس" في العاصمة المصرية القاهرة، لبحث المصالحة الفلسطينية نهاية نيسان/أبريل الجاري.

وأكد رباح في حديث لـ"فلسطين أون لاين" على ضرورة عقد اللقاء لترجمة الأقوال التي وصفها بـ"الطيبة" لأفعال على أرض الواقع.

**فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٨**

### ١٨. حكم بالسجن ٣٠ عاما على أحد نشطاء حركة حماس ساعد مفجر فندق "باراك" سنة ٢٠٠٢

أصدرت محكمة عسكرية إسرائيلية اليوم الاثنين على الشاب الفلسطيني "عمر جابر" ٣٠ عاماً بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ عاماً، بعد أن وجهت له تهمة تقديم المساعدة لمنفذ تفجير فندق "بارك" بمدينة نتانيا عام ٢٠٠٢، ما أدى لمقتل ٣٠ إسرائيليا.

ووفقا للائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العسكرية الإسرائيلية قام "جابر" وهو أحد نشطاء حركة حماس، بدور الوسيط بين منفذ العملية عباس السيد والسائق الذي قاده لمكان العملية فتحي خطيب إلى الفندق.

**عكا اون لاين، ٢٠١٣/٤/٨**

### ١٩. "إسرائيل" تقر بناء وحدات استيطانية بالقدس

القدس المحتلة– الحياة الجديدة – وكالات: ذكرت صحيفة "هآرتس" ان وزير الاسكان الاسرائيلي اوري اريئيل صادق على بناء ٥٠ وحدة استيطانية في القدس المحتلة.

واضافت أن وزارة الاسكان الاسرائيلية اعدت خطة منذ بداية العام لبناء وحدات سكنية في القدس ومحيطها حيث سيتم بناء اسكانات بالقرب من مقر الحكومة الاسرائيلية وسيقطنها كبار السن الذين نجوا من المحرقة.

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٢٠. بينيت:خيار دولة فلسطينية على حدود٦٧ فاشل.. والأفضل إقامة سلام مع الشعب الفلسطيني

القدس المحتلة– الحياة الجديدة – وكالات: قال وزير الاقتصاد الاسرائيلي نفتالي بينيت ان الدولة الفلسطينية لن تقوم على النمط الذي يتحدث عنه الفلسطينيون بشأن حدودها على أراضي ١٩٦٧. ونقلت القناة العاشرة الاسرائيلية على موقعها الالكتروني ان بينيت ابلغ وزير خارجية كندا خلال اجتماعه به انه يعتقد "ان خيار اقامة دولة فلسطينية على حدود ٦٧ فاشل ولا يمكن ان ينجح لأنها ستكون معادية، والأفضل هو صناعة السلام مع الشعب الفلسطيني بشكل آخر لا يكون نمطيا".

وأضاف "ان الدولة الفلسطينية الحالية نمطية وغير مقبولة وانها ستحدث مشاكل وإذا أنشئت ستكون فاشلة ومعادية" حسب قوله. واوضح بينيت انه "يجب البدء بالتفكير بالخطة البديلة B المتمثلة باقامة علاقات مع الشعب الفلسطيني بشكل مباشر بعيدا عن القادة الدبلوماسيين والسياسيين" موضحا ان "اسرائيل تفكر بمنح الفلسطينيين حرية حركة بشكل واسع ضمن برنامج جديد ستسعى الحكومة الاسرائيلية لتنفيذه".

وقالت القناة العاشرة ان تصريحات الوزير الاسرائيلي تعتبر ضربة لجهود الادارة الأميركية لاستئناف المفاوضات.

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٢١. ليفني: "قد نتنازل عن مطلب الاعتراف بيهودية إسرائيل"

القدس المحتلة – يو بي آي: ألمحت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني، المسؤولة عن المفاوضات مع الفلسطينيين، إلى استعدادها للتراجع عن الشرط الذي وضعه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، بأن "يعترف الفلسطينيون بيهودية إسرائيل" لاستئناف المفاوضات، والمطالبة بدلاً من ذلك بالإعتراف بحل "الدولتين للشعبين".

ونقلت صحيفة "معاريف" عن مصدر غربي، وصفته بأنه "ضالع في الاتصالات الدبلوماسية من أجل استئناف المفاوضات"، قوله إن "ليفني اقتنعت بأن الإصرار الإسرائيلي على شرط الإعتراف بيهودية إسرائيل، من شأنه أن يمنع استئناف المفاوضات، وأنها لم ترفض موقفاً تم طرحه أمامها بأن أقصى ما يمكن أن تحصل عليه إسرائيل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو اعتراف الجانب الفلسطيني بحل الدولتين للشعبين".

وأشارت الصحيفة إلى أن عباس "استخدم حتى الآن عبارة حل الدولتين"، وهذه "الصيغة ليست مقبولة عند إسرائيل".

ووفقا للصحيفة فإن ليفني "عبرت عن استعدادها التراجع عن شرط اعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل من دون تنسيق ذلك مع نتانياهو".

وأفادت أن مقربين من نتانياهو "اعترفوا أمس بأن استمرار الإصرار على مطلب الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية سيمنع فعلاً استئناف العملية السياسية"، لكنهم أشاروا إلى أنه إذا "كان الفلسطينيون معنيين بالحصول على مبادرات حسن نية إسرائيلية فإن عليهم الاعتراف بداية بيهودية إسرائيل".

وقال مسؤول سياسي إسرائيلي لـ"معاريف" إنه "يبدو أن الفلسطينيين يريدون ذريعة لإفشال احتمال استئناف المحادثات، وواضح أن إسرائيل لا يمكنها طرح خريطة بعيدة المدى وأن خريطة محدودة النطاق لن يوافق الفلسطينيون عليها".

**الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٢٢. نتنياهو: أتعهد بألا نسمح لإيران وغيرها بتكرار الهولوكوست

تل أبيب – نظير مجلي: انتهز رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مراسم إحياء ذكرى ضحايا المحرقة النازية (الهولوكوست)، ليهدد إيران وكل من يبغي إبادة إسرائيل. وقال إنه يتعهد لليهود في إسرائيل والعالم بألا يسمح بإعادة تكرار المحرقة أبدا، وذلك بتعزيز قدرات إسرائيل العسكرية. وأضاف نتنياهو، في سياق كلمته في مؤسسة «ياد فشيم» بمناسبة افتتاح فعاليات ذكرى الهولوكوست، أن هناك اليوم أيضا، كما حدث إبان الحرب العالمية الثانية، من يسعى إلى إبادة الشعب اليهودي، مشيرا إلى أن إيران تعلن صراحة نيتها القضاء على دولة إسرائيل وهي تسعى إلى امتلاك الوسائل لتحقيق ذلك. و«لكن ما تغير منذ وقوع المحرقة النازية هو قدرتنا على الدفاع عن أنفسنا». وأضاف نتنياهو: «إننا نثمن جهود المجتمع الدولي

لوقف البرنامج النووي الإيراني، ولكننا لن نسمح أبدا بإيداع مصيرنا في أيدي الغير. وأنا أتعهد بألا تتكرر المحرقة أبدا».

وقال الرئيس الإسرائيلي، شيمعون بيريس، في كلمته: «يتوجب على العالم المتنور أن يسأل نفسه في هذه الأيام كيف يمكن أن تظهر على الملأ قيادة مثل القيادة الإيرانية وهي تنكر وقوع الهولوكوست وتهدد بهولوكوست جديد، وذلك بعد مرور فترة ليست بطويلة على فظائع الحرب العالمية الثانية». وأضاف أن «من يتجاهل هذه التهديدات التي تطلق حيال شعب واحد يجب أن يدرك أنها قد تطال جميع الشعوب».

وقال بيريس إن العبر التي استخلصتها إسرائيل من الهولوكوست تتمثل في قدرتها على التصدي للمخاطر التي قد تحدق بها، وذلك من خلال الاعتماد على أنفسنا والحفاظ على تراثنا الأخلاقي.

**الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٢٣. نتنياهو يحث وزراء حكومته تكثيف الزيارات إلى الهند والصين لأنهما "هدفان استراتيجيان"

القدس المحتلة – يو بي أي: طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الوزراء في حكومته، بتكثيف زياراتهم إلى الهند والصين، واصفا هاتين الدولتين بأنهما "هدفان استراتيجيان".

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الاثنين، إن نتنياهو طالب الوزراء خلال اجتماع الحكومة الأسبوعي أمس، بأن يقلصوا قدر المستطاع زياراتهم إلى خارج البلاد، وأن تقتصر هذه الزيارات على الحالات الضرورية والمهمة للاحتياجات الإسرائيلية.

لكن نتنياهو أضاف أنه يوجد استثناء في هذه التعليمات وتتمثل بتكثيف الزيارات إلى دولتين فقط، هما الهند والصين، اللتين اعتبرهما "هدفين استراتيجيين"، وقال "سافروا إليهما بقدر ما تستطيعون".

وجاءت أقوال نتنياهو خلال بحث خاص حول سفر الوزراء الإسرائيليين إلى خارج البلاد وتقليص تكاليف هذه الزيارات، خاصة وأن وزراء حكومة نتنياهو السابقة قاموا بعدد كبير جدا من السفريات، الرسمية والخاصة، إلى خارج البلاد لدرجة أنها وصفت بـ"الحكومة الطائرة".

وقال نتنياهو للوزراء إنه "ليس لدينا ميزانية لسفريات كهذه، وهي على حساب الجمهور.. وأطلب منكم أن تقلصوا، وأن تسافروا في حالة الضرورة فقط".

**الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٢٤. الجيش الإسرائيلي يهدد باغتيال قيادات المقاومة في غزة رداً على عمليات إطلاق الصواريخ

نقلت إذاعة الجيش الاسرائيلي عن مصادر عسكرية في ما يسمى قيادة المنطقة الجنوبية للجيش الإسرائيلي أمس أن إسرائيل ستتخذ مزيداً من الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة، بما فيها إغلاق المعابر، كخطوة أولى ثم تتطور إلى استهداف للمسؤولين عن إطلاق الصواريخ.

وهددت المصادر العسكرية بتصعيد الرد الإسرائيلي على عمليات إطلاق صواريخ المقاومة من قطاع غزة.

وذكرت الإذاعة العبرية أن الحكومة الاسرائيلية الجديدة، كحال سابقاتها، حمّلت «حركة حماس مسؤولية إطلاق الصواريخ بصفتها القوة الحاكمة لغزة والمسيطرة».

وأشارت إلى أن «قيادة المنطقة الجنوبية تجري مشاورات، وستتخذ مزيد من الإجراءات للضغط على حماس وإلا سيتم تنفيذ عمليات اغتيال بحق قادتها».

نقلت صحيفة «معاريف عن مستشار رئيس الوزراء للأمن القومي في إسرائيل يعقوب عميدرور انه حذر من أن «حماس قد تستخدم في المواجهة القادمة صواريخ أشد قسوة من تلك التي كانت في عملية عامود السحاب، والتي أصابت تل أبيب ومدينة القدس».

**البيان، دبي، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٢٥. مؤسسة «ياد فاشيم»: ارتفاع اهتمام العرب بالهولوكوست.. وزادياد كراهية اليهود بالغرب

نشرت مؤسسة «ياد فاشيم» (يد واسم)، وهي المتحف المقام بالقدس الغربية لتخليد ذكرى المحرقة، تقريرا أشارت فيه إلى أنه في مقابل تزايد أعمال الكراهية لإسرائيل واليهود في دول الغرب، يوجد ازدياد في اهتمام العرب بالكارثة التي حلت بالشعب اليهودي على يد النازيين إبان الحرب العالمية الثانية. وذكرت أنها تستند إلى عدد المتصفحين لموقعها الإلكتروني من دول عربية، حيث إن نحو ١٦ ألف مواطن مصري تصفحوا الموقع الإلكتروني، في حين قامت ٢٠ مجموعة فلسطينية بزيارة ميدانية للمؤسسة خلال العام الماضي.

ونشر مركز «كنتور» لدراسة ومتابعة أحوال يهود أوروبا، تقريرا بهذه المناسبة يظهر ارتفاعا حادا في مظاهر العنصرية ضد اليهود في العالم في عام ٢٠١٢. ووفق معطيات الدراسة التي عرضت في جامعة تل أبيب، ازداد عدد الأحداث المعادية لليهود، التي تخللتها أعمال تخريب وتهديد لحياة اليهود، بنسبة ٣٠%. فقد سجلت ٦٨٦ حادثة اعتداء بالمقارنة مع ٥٢٦ حادثة عام ٢٠١١.

وحسب المعطيات، سجل في فرنسا ٢٠٠ حادث، وفي الولايات المتحدة ٩٩ حادثا، وفي بريطانيا ٨٤ حادثا، وفي كندا ٧٤ حادثا. وقال أحد الباحثين في المركز إن «الوضع في بعض الدول أصبح لا يطاق. كثير من اليهود يخاف الخروج من بيوتهم». وأشار الباحثون في جامعة تل أبيب إلى أن صعود الأحزاب اليمنية المتطرفة في أوروبا، خاصة في اليونان، وهنغاريا وبلغاريا، ساهم في تزايد الظاهرة في أوروبا.

ونشرت «القناة الثانية» المستقلة للتلفزيون الإسرائيلي نتائج استطلاع رأي أجرته «عصبة منع تحقير اليهود»، تدل على أن مكانة اليهود في العالم بلغت أدنى مستوى لها منذ قيام إسرائيل، حيث إن ثلث الأميركيين مقتنعون بأن اليهود في الولايات المتحدة مخلصون لإسرائيل أكثر من إخلاصهم لوطنهم الأميركي، وأن ثلث الأميركيين مستعدون لقسم اليمين بأن اليهود هم الذين قتلوا السيد المسيح (النبي عيسى، عليه السلام).

وكانت قد افتتحت في الليلة قبل الماضية فعاليات يوم إحياء ذكرى ضحايا المحرقة النازية «الهولوكوست» واستمرت يوم أمس، حيث شارك فيها وزير الخارجية الأميركي جون كيري. وخصص الموضوع المركزي لفعاليات ذكرى هذا العام للنهضة والعصيان خلال الهولوكوس،ت وذلك بمناسبة مرور ٧٠ عاما على انتفاضة يهود غيتو وارسو. واختار رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، أن يشارك في مسيرة الإحياء بين موقعي معسكري الإبادة النازيين أوشفيتس وبيركيناو في بولندا على رأس وفد عسكري إسرائيلي يضم ضباطا في الخدمتين النظامية والاحتياط.

ومن اللافت للنظر، في هذه السنة، قيام مجموعة من الشباب بنشاطات «بعيدا عن المراسم الرسمية، التي يتهمها البعض بأنها جافة ولا تخاطب الجيل الصاعد في إسرائيل». ويقول هؤلاء الشباب إنهم يبحثون عن سبل جديدة لإحياء ذكرى الهولوكوست.

**الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٢٦. تل أبيب: إذا أرادت السلطة الحصول على بوادر حسن نية فعليها الاعتراف بيهودية الدولة

رام الله، تل أبيب – كفاح زبون: نقل عن مقربين من نتنياهو قولهم إنه إذا كانت السلطة معنية بالحصول على «بوادر حسنة» من إسرائيل، مثل إطلاق عدد محدود من الأسرى ولجم البناء خارج الكتل الاستيطانية، عليها أن تعترف أولا بإسرائيل كدولة يهودية. وأضافوا أنه في هذه الحالة من الممكن أن تقوم الحكومة الإسرائيلية بنشر «بيان حذر» بشأن مكانة الفلسطينيين في القدس. وفي السياق نفسه أكد مصدر سياسي إسرائيلي لـ«معاريف» أن إسرائيل لن تعرض على كيري خريطة حدود للدولة الفلسطينية حسبما طلب أبو مازن كشرط لتجديد المفاوضات. وقال المصدر نفسه: «إن من الجنون أن يتم عرض مثل هذه الخريطة. في الواقع إن الحديث عن تنازل عن الثروة الأهم بيدنا دون أن يلتزم الفلسطينيون بالمفاوضات، ودون الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، ودون ترتيبات أمنية». وادعى المصدر نفسه أن السلطة الفلسطينية تبحث عن ذريعة لعرقلة إمكانية تجديد المحادثات.

**الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٢٧. "إسرائيل" تعيّن أول سفير لها في تركمانستان "جارة إيران"

القدس المحتلة – يو بي أي: وعيّنت وزارة الخارجية الإسرائيلية الدبلوماسي شيمي تسور، كأول سفير إسرائيلي في عشق آباد عاصمة جمهورية تركمانستان التي تشترك بحدود طويلة مع إيران.

وقالت صحيفة (معاريف)، اليوم الاثنين، إن حكومة تركمانستان رفضت خلال السنوات الأربع الماضية مرشحين إسرائيليين لتولي منصب السفير في عشق آباد بسبب تقديرات بارتباط اسميهما بالموساد، لكن تمت الموافقة مؤخراً على تعيين الديبلوماسي شيمي تسور الذي يعمل حالياً في سفارة إسرائيل في نيوزيلاند، ويتوقع أن يبدأ مزاولة مهام منصبه الجديد كأول سفير في تركمانستان في الصيف المقبل.

وأقامت إسرائيل وتركمانستان علاقات دبلوماسية بينهما في العام ١٩٩٢، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي الذي كانت تركمانستان واحدة من بين جمهورياته الخمس الإسلامية.

وتوصل وزير الخارجية الإسرائيلي السابق أفيغدور ليبرمان إلى اتفاق مع تركمانستان حول فتح سفارة في عشق آباد في العام ٢٠٠٩.

وتولي إسرائيل أهمية خاصة لعلاقاتها مع تركمانستان بسبب حدودها الطويلة مع إيران والتي تبلغ حوالي ١٠٠٠ كيلومتر.

يشار إلى أنه توجد في عشق آباد بعثة دبلوماسية إسرائيلية، ولكنها لا تعمل من مقر لسفارة، وإنما من فندق.

**الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٢٨. "إسرائيل" تتهم إيرلندا بالتغاضي عن الإساءة التي يتعرض لها الإسرائيليون على أراضيها

اتهم سفير إسرائيل لدى ايرلندا بوعاز موداعي، السلطات الايرلندية، بالتغاضي عن أعمال التنكيل والإساءة التي يتعرض لها الإسرائيليون على أراضيها. ونقلت الإذاعة العامة عن السفير الإسرائيلي قوله إنه من المقرر أن يقام في العاصمة الإيرلندية دبلن خلال الأسبوع المقبل مهرجان الثقافة الإسرائيلية تعرض فيه مقاطع موسيقية وأفلام، إلا أن منظميه يواجهون صعوبة في إيجاد مبان للعرض، على ضوء رفض أصحاب المحال تأجيرها.

وأضاف سفير تل أبيب لدى دبلن أن عددا من الشباب الايرلندي حطموا بوابات ونوافذ أحد المواقع الذي اختير لإقامة المهرجان في دبلن، وأطلقوا التهديدات ضده وطاقم السفارة. وأوضحت الإذاعة العبرية أن السفير الإسرائيلي اجتمع في أعقاب هذا الاعتداء مع وزير الخارجية الايرلندي إيمون جيلمور، إلا أن السلطات في دبلن لم تستجب له.

من ناحيتها، قالت "يديعوت أحرونوت" إن فرقتين موسيقيتين من ايرلندا قامتا بإلغاء عروض كانت مقررة لهما في إسرائيل، وذلك رضوخا لحملة مقاطعة الدولة العبرية التي تنامت كثيرا في الآونة الأخيرة في هذه الدولة الأوروبية، التي تتهما إسرائيل بأنها تقود الحملة الغربية لنزع الشرعية عن الدولة العبرية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب قولها إنه في الأسبوع الأخير ظهرت فرقة جديدة على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، طالبت المشاركين والمتصفحين بإلقاء الصخور الكبيرة على مبنى السفارة الإسرائيلية في دبلن.

**القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٢٩. "الشاباك" يزعم: الهجوم الإلكتروني علينا جاء متدنياً

اسرائيل – يو بي اي: وصف جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) الهجمات الالكترونية "السايبر" على مواقع الكترونية حكومية إسرائيلية بـ"أنها جاءت بمستوى متدن"، وأكد أن "حالة التأهب لصد هجمات جديدة كهذه ما زالت متواصلة".

وقال الشاباك في بيان عممه مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إنه "لغاية الآن كان المستوى المهني لهذه الهجمات الالكترونية متدنياً، ولم يتم إلحاق الأضرار بمواقع أو بالخدمات المتوفرة للمواطنين في المواقع الحكومية أو بشركات الاتصالات الرئيسية، أما المواقع التي قد تضررت فهي تعود لمواطنين ومستوى حمايتها بسيط جداً".

وأضاف البيان أنه "تستمر اليوم حالة التأهب تزامناً مع الجهود والعمليات التي تسعى إلى إحباط الاعتداءات الالكترونية التي بدأت يوم السبت" مشيراً إلى أن "موجة الاعتداءات التي شملت آلاف محاولات الاختراق لا تزال مستمرة وتم تشخيص جهود قام بها بضع مجموعات من القراصنة في كل أنحاء العالم بمواصلة الهجوم على مواقع إسرائيلية".

وقال البيان "لغاية الآن نجح جهاز الأمن العام بمشاركة مؤسسات حكومية مختلفة في إحباط هذه الهجمات التي كانت تستهدف مواقع انترنت كثيرة".

ولفت الشاباك في بيانه إلى أنه "يتخصص بحماية البنية التحتية المحوسبة الحيوية في دولة اسرائيل"، وأنه أصدر تعليمات للمؤسسات الحكومية المعنية ولشركات خاصة من أجل القيام بالاستعدادات اللازمة لصد هذه الهجمات.

**الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٣٠. "إسرائيل": عودة السفير التركي مرهونة برغبة حكومة أردوغان

الناصرة – برهوم جرايسي: قالت مصادر سياسية في اسرائيل أمس، إن حكومة اليمين لا تتوقع عودة قريبة للسفير التركي الى تل أبيب، "على الرغم من تنفيذ إسرائيل التزاماتها تجاه تركيا"، في الوقت ذاته اكدت

مصادر عسكرية اسرائيلية إن الاحتمالات عودة العلاقات العسكرية والأمنية مع تركيا الى سابق عهدها ضئيلة جدا.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الاسرائيلية أمس، إن الحكومة الاسرائيلية تعتبر نفسها كمن أوفت بكافة التزماتها تجاه تركيا، وأن المفاوضات جارية مع تركيا لتحديد حجم التعويضات لعائلات الشهداء والمتضررين من مجزرة اسطول الحرية قبل نحو ثلاث سنوات، "وعلى الرغم من ذلك فإن تركيا لا تستعجل اعادة سفيرها الى تل أبيب.

ونقلت "يديعوت أحرنوت" عن مصدر سياسي انتقاده لقرار بنيامين نتنياهو بتقديم الاعتذار لتركيا، دون تحديد جدول زمني لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع تركيا، وقال إن نتنياهو استجاب للضغط الأميركي، دون الحصول على ضمانات كافية.

إلا أن الموقع الاخباري الاسرائيلي على شبكة الانترنت "والا" قال في تقرير له أمس الاثنين، إن الصناعات الحربية الاسرائيلية تلقت في الآونة الأخيرة "ضوء أخضر" لاجراء مفاوضات مع تركيا بهدف ابرام صفقات بيع مستقبلية.

**الغد، عمّان، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٣١. وزارة الصحة الإسرائيلية ودائرة الإحصاء: ١١% من الأطباء الإسرائيليين هاجروا

الناصرة– برهوم جرايسي: أكد بحث صادر عن وزارة الصحة الإسرائيلية ودائرة الاحصاء الرسمية ونشرت معطياته أمس الاثنين، إن ١١ % من الأطباء الإسرائيليين هاجروا منها، وفق معطيات البحث حتى العام ٢٠٠٨، وأن المؤشرات تدل على أن هذه الظاهرة لم تتراجع في السنوات اللاحقة، في حين تعلن إسرائيل ان لديها نقصا في عدد الأطباء في جهاز الصحة العام.

ويعد هذا البحث الأول من نوعه في إسرائيل، الذي يحصي عدد الأطباء الذين هاجروا من إسرائيل، ولا يلزم القانون الإسرائيلي من هاجروا من إسرائيل بالتنازل عن الجنسية، والتعريف الرسمي للمهاجر، هو من غادر إسرائيل لأكثر من عامين ولم يزرها خلال الفترة الأولى، وحسب التقديرات الإسرائيلية الرسمية، فإن ما بين ٧٥٠ ألفا الى ٩٠٠ ألف من حملة الجنسية الإسرائيلية مقيمين في الخارج بشكل دائم، وخلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي جرت مطلع العام، قال تقرير إسرائيلي رسمي إن ١١ % من المسجلين في سجل الناخبين مقيمين بشكل دائم في الخارج، اي أنهم في عداد المهاجرين.

ويقول البحث الذي نشرت معطياته وتفاصيله بتوسع، صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية، إن الدافع الأكبر لهجرة الأطباء، هو مستوى الرواتب في الخارج، إذ أن التقرير يشير الى أنه كلما كان الطبيب سنوات عمل اكثر زادت احتمالات هجرته، إذ أن ٤٠ % من الأطباء المهاجرين هم من عمر ٣٥ عاما وحتى ٤٩ عاما.

ومن بين المعطيات التي نشرت أمس، أن نحو ١٠ % من الأطباء العاملين في إسرائيل هم من فلسطينيي ٤٨، وهذه نسبة ترتفع باستمرار، كما أن نسبة الاطباء العرب في جهاز الصحة الرسمي، أعلى من نسبتهم من بين اجمالي الأطباء، كذلك، فإن ٤١ % من اجمالي الأطباء في إسرائيل هم من المهاجرين من دول الاتحاد السوفييتي السابق، ما يعني حوالي ٤٥ % من الأطباء اليهود في إسرائيل.

وتقول وزارة الصحة الإسرائيلية، إن البحث سيشكل قاعدة لوضع برامج لاستعادة الأطباء المهاجرين، وهذا كما يبدو سيكون كسلسلة المخططات التي وضعتها إسرائيل في السنوات الخمس الأخيرة لاستعادة

الإسرائيليين المهاجرين، إلا أن كل هذه المخططات التي وضعت خلال فترتي حكومتي إيهود اولمرت وبنيامين نتنياهو لم تحقق اهدافها وكانت النتائج اقل بكثير مما كان متوقعا، رغم الاغراءات المالية الكثيرة.

**الغد، عمّان، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٣٢. "إسرائيل" تنشر القبة الحديدية قرب غزة

غزة– القدس دوت كوم– ذكرت مصادر إعلامية عبرية، أن الجيش الإسرائيلي قرر الليلة، نشر بطارية من منظومة القبة الحديدية، المجلس الاستيطاني " شعار هنيغف" الذي لا يفصله عن حدود قطاع غزة غير ثلاثة كيلومترات تقريبا، وكذلك نشر القبة الحديدة في مدينة عسقلان القريبة شمال قطاع غزة.

**القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٣٣. "إسرائيل": جدل بشأن الغاز المتوسط.. ومباحثات مع بلير لتطوير "حقل غاز بحر غزة"

حلمي موسى: تثير صناعة الغاز مواجع ومشاعر الكثيرين في اسرائيل جراء ما رافقها من مصاعب وعراقيل، وبسبب ما ينتظرها من قرارات. وكانت الفرحة العامة ببدء ضخ الغاز من حقل «تمار» إلى البر وشركة الكهرباء عاجزة عن إخفاء القلق من القرارات المقبلة، التي ينبغي على الحكومة اتخاذها بشأن مسألتين أساسيتين: التصدير والأمان البيئي. ويصل إلى إسرائيل قريباً المدير العام لشركة «نوبل إنرجي» تشارلز دافيدسون في محاولة للضغط من أجل تسهيل تصدير الغاز، في وقت أقامت فيه الشركة مؤتمراً خاصاً في قبرص حول الغاز شرقي البحر المتوسط. ونظراً للأبعاد السياسية والاقتصادية لاستخراج الغاز، عادت إسرائيل لتبحث مع مبعوث الرباعية الدولية طوني بلير، في أمر تطوير حقل «Gaza Marine» الفلسطيني قبالة قطاع غزة.

وكان وزير المالية السابق يوفال شتاينتس، قد حرك بركة راكدة في مقابلة صحافية أجريت معه قبل أيام، حيث قال إنه اضطر لقبول توصيات لجنة «تسيمح» بشأن نسب تصدير الغاز. وأشار إلى أن الاضطرار في قبول هذه التوصيات نبع من خوف لديه بأنه قد يتعرض للاغتيال إذا لم يفعل ذلك. وأثارت هذه الأقوال منظمات الشفافية والحكم الرشيد في إسرائيل، التي قدمت بلاغات تطالب بالتحقيق مع شتاينتس لمعرفة الجهات التي مارست الضغوط عليه.

ومن المقرر أن يصل في الأيام القريبة إلى إسرائيل المدير العام لـ«نوبل إنرجي»، وهي الشريك الأكبر في كل حفريات الغاز الإسرائيلية، وخصوصاً في حقلي «تمار» و«لفيتان». وبالرغم من أن الهدف المعلن للزيارة هو المشاركة في احتفالات ربط «تمار» بخط الغاز البري الإسرائيلي، إلا أن التقديرات تتحدث عن أن الزيارة ترمي للضغط على الحكومة الإسرائيلية للمصادقة على التوصيات بشأن نسب تصدير الغاز. وقد طلب دافيدسون الاجتماع برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الطاقة والمياه الجديد سيلفان شالوم.

وكانت وسائل الإعلام قد نقلت عن دافيدسون قوله إنه إذا لم تسمح الحكومة الإسرائيلية بتصدير الغاز، فإن شركته لن تقوم بتطوير حقل «لفيتان». وسبق لدافيدسون أن زار إسرائيل في العام الماضي لغرض إقناع نتنياهو وشتاينتس بضرورة السماح بتصدير الغاز.

ومعروف أن الحكومة الإسرائيلية ستناقش في الآونة القريبة مسألة المصادقة على توصيات اللجنة الوزارية لمسألة الغاز، والتي يرأسها المدير العام لوزارة الطاقة والمياه شاؤول تسيمح. وكانت هذه اللجنة قد أوصت بالسماح للشركات صاحبة الامتياز بتصدير الغاز من الحقول الإسرائيلية بحجم يصل إلى خمسين في المئة

من انتاج كل حقل. وبسبب أهمية هذه التوصيات وآثارها الاستثمارية، تحدثت صحيفة «غلوبس» الاقتصادية في حينه عن أن الشركاء الائتلافيين في حكومة نتنياهو تعهدوا في إطار الاتفاقيات الائتلافية بتأييد «قرارات الحكومة بشأن تزويد الطاقة»، وكذلك «القرارات ومشاريع القوانين التي سيعرضها رئيس الحكومة بغرض ترتيب قطاع الغاز والطاقة».

وأوقفت حكومة نتنياهو السابقة المداولات بشأن توصيات إقرار تصدير الغاز التي قدمت للحكومة في آب العام الماضي في أعقاب تعاظم الانتقادات ودخول إسرائيل في مرحلة الانتخابات. ويعرقل تجميد المداولات إتمام صفقة لشراء ٣٠ في المئة من حقل «لفيتان» على أيدي عملاق الطاقة الأوسترالية أي شركة «وودسايد». وكان يفترض بهذه الصفقة أن تبرم في نهاية شباط الماضي، إلا أن تجميد المداولات أَجَّلَ الإبرام إلى ما بعد اتضاح الكمية التي ستسمح الحكومة بتصديرها من الحقل.

وتتحدث تقارير إسرائيلية عن أن حكومة نتنياهو سوف تضطر في نهاية المطاف إلى تعديل توصيات لجنة «تسيمح»، وتقليص النسبة المسموح بتصديرها من كل حقل من حقول الغاز. فقد أوصت اللجنة بالاحتفاظ بـ٤٥٠ مليار متر مكعب من الغاز (أي حوالى ٤٥ في المئة من الغاز المتوقع)، والسماح بتصدير الباقي بشروط معينة. وبديهي أن هذا سوف يربك العلاقات بين الحكومة والشركات صاحبة الامتياز، التي استثمرت حتى الآن مليارات الدولارات، ولا تريد الركون فقط إلى السوق الإسرائيلي، بل تريد استعادة استثماراتها وتحقيق أرباح بشكل أسرع عبر التصدير والانتاج المكثف.

ومن ناحية أخرى، التقى وزير الطاقة والمياه سيلفان شالوم مع مبعوث الرباعية الدولية طوني بلير، وتباحثا في الاتصالات المستجدة لتطوير حقل «Gaza Marine» الفلسطيني مقابل شاطئ غزة. واتهم شالوم بعد اللقاء الفلسطينيين بعرقلة مشاريع تطوير الغاز والمياه جراء نزاعات سياسية. وقال إنه «من مصلحة الفلسطينيين تطوير مواضيع اقتصادية تساعدهم في نهاية المطاف».

وفي نهاية اللقاء تقرر إنشاء طواقم مشتركة لتطوير مشاريع تتعلق بالطاقة والمياه والغاز. وتجدر الإشارة إلى أن تطوير حقل «Gaza Marine» الذي يضم حوالى ٣٠ مليار متر مكعب من الغاز توقف منذ تولي حماس الحكم في غزة. وقد سبق ذلك خلافات شديدة أساسها عدم رغبة إسرائيل في استفادة

الفلسطينيين من عوائد ومنافع هذا الحقل، وهو ما دعاها إلى تفضيل شراء الغاز المصري. وقد أعلنت شركة «بريتش غاز» التي تملك ٦٠ في المئة من امتياز الحقل نيتها قبل عام بيع حصتها، لكنها عادت من جديد، بعد توقف الغاز المصري إلى إسرائيل، للتفاوض على تشغيل الحقل.

**السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٣٤. تقارير تؤكد أن الهجوم الإلكتروني الذي تعرضت له المواقع الإسرائيلية هو الأقوى

(وكالات): ذكرت تقارير أمس، أن "إسرائيل" تعرضت لأقوى هجوم إلكتروني (سايبر) شنه هاكرز فلسطينيون وعرب خلال اليومين الماضيين، وأن الضرر الأساسي تمثل بتوقف عمل مواقع إلكترونية حكومية فترات قصيرة، لكن التوقعات تشير إلى هجمات كهذه أقوى في المستقبل، فيما زعمت دوائر الاحتلال العكس، وقللت من أثر الهجوم.

وقالت مصادر في الهيئة "الإسرائيلية" لحماية المعلومات، أن هجوم السايبر استهدف حتى مساء الأحد، ما بين ٣٠٠ و٦٠٠ موقع إلكتروني، بينها مواقع وزارة التربية والتعليم والصناعات العسكرية التي لحقت بهما

الأضرار الأكبر وتوقف عملهما ساعات عدة، وأعلنت المالية "الإسرائيلية" أنها تصدت لهجمات ضد مواقعها.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن أفي فايسمان مدير عام شركة "سي سيكيورتي" المسؤولة عن تفعيل هيئة حماية المعلومات، قوله إن "الهجوم كان أقوى من أي هجوم واجهناه في الماضي، ورغم ذلك فإنه كان مفاجئاً بضعف نوعيته، ونتوقع أن يكون الهجوم المقبل أشد قوة بكثير". وقدّر أن الهجوم كان أقوى بعشرة أضعاف من هجوم مشابه خلال عدوان "عمود السحاب" ضد قطاع غزة. وتابع أن "أقل من ١٠٠ موقع صغير ونحو ١٥ موقعاً لمنظمات كبيرة تضررت فترات تراوحت ما بين دقائق معدودة وعدة ساعات، وبينها موقعان أو ثلاثة تضررت فترات طويلة".

وتشير تقديرات شركات حماية المعلومات، وبينها شركتا "أفنات" و"كومسك"، إلى أن عدد مواقع المصالح التجارية الصغيرة التي اخترقها الهاكرز يصل إلى مئات وربما أكثر. ووفقاً لشركة "كومسك" فإنه على الرغم من نشر وثائق تدل على تسرب معلومات حول تفاصيل شخصية من مواقع إلكترونية حكومية وأرقام بطاقات ائتمان "فإنه تبين أن هذه المعلومات ليست صحيحة بغالبيتها العظمى وتبدو كإعادة تدوير لمواد قديمة نشرها الهاكرز في الماضي".

**الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٣٥. موظفة ببلدية الاحتلال بالقدس تتمنى موت أطفال فلسطينيين

السبيل : تسود حالة من الاستياء والتذمر لدى الأهالي المقدسيين عقب استمرار يهود متطرفون بنشر تعليقات على إحدى صفحات "فيسبوك" تدعو لقتل الأطفال المقدسيين بوسائل شتى؛ منها الحرق ورميهم في القمامة.

فبعد نشر صفحة "كلنا لأجل موت المخربين" في شهر آذار المنصرم صورة لثلاثة أطفال فلسطينيين في خيمة أقيمت ضمن مخيم باب الشمس قرب القدس، تساءل القائمون على الصفحة بتهكم وسخرية "ماذا يجب العمل لهم"؟ وكانت الردود أكثر عنصرية وكراهية.

إحدى هذه التعقيبات المقززة كتبتها موظفة في قسم توجهات الجمهور في بلدية الاحتلال في القدس، بحيث كتبت تعقيبها "ماذا تعنون؟ قتلهم!"، في إشارة إلى تمنيها لهم هذا المصير.

وطالبت مجموعة من الأهالي المقدسيين بلدية الاحتلال بالقدس بإقالة الموظفة لنشرها هذه التفوهات العنصرية وبث الكراهية على صفحة الفيسبوك.

لكن بلدية الاحتلال بالقدس عقبّت بالقول: إن "البلدية لا تتابع نشاط موظفيها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وإنه بالرغم من ذلك تم توضيح الأمر للموظفة". كما أشارت البلدية إلى استنكارها لما كتب.

**السبيل، عمّان، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٣٦. معاريف: هجوم «الهاكرز» الإلكتروني يكشف عن ١٧ ألف عميل للموساد

القدس المحتلة: أوضحت صحيفة معاريف العبرية أن من بين المواقع الإسرائيلية التي تم اختراقها الاحد مواقع حساسة جدا، من ضمنها موقع جهاز الموساد الإسرائيلي، وتمكن «الهاكرز» من الاستحواذ على

قائمة فيها ١٧ ألف اسم من المنتمين للجهاز، وقد يكون من بينهم عملاء له، كما نقلت «معاريف» عن مصادر في الشاباك تقديراتها أن الهجمات الإلكترونية على المواقع الإسرائيلية ما تزال مستمرة.
وتمكن القراصنة من اختراق عدة مواقع لمؤسسات إسرائيلية منها موقع البورصة والموساد والتعليم وموقع الأمن والاستخبارات الإسرائيلية، بالإضافة إلى اختراق ٢٠٠٠٠ حساب فيسبوك و٥٠٠٠ حساب في تويتر، و٣٠٠٠٠ حساب مصرفي في البنوك الإسرائيلية، وأكثر من ٤٠٠ موقع إلكتروني مفصلي تم اختراقه.
وبحسب ما أعلنه القراصنة، فإنه تم شل كيان العدو بشكل كامل إلكترونياً.
ومن الرسائل التي كتبها القراصنة على أحد المواقع الإسرائيلية المخترقة: «نحن نسمع صراخاً من غزة.. نحن ندافع عن منطقتنا.. بالسابق كانت الحروب بالطائرات والدبابات، أما الآن نحن ننتصر إلكترونياً ونهزمكم في الفضاء الإلكتروني... نحن ندمر.. نحن نستطيع الوصول لصفحتك الشخصية.. وجهازك الشخصي أينما تكون».

**السبيل، عمّان، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٣٧. تقرير إسرائيلي: ارتفاع ملحوظ في عدد الحوادث "اللاسامية العنيفة"

في تقرير حول ما يسمى بـ"وضع اللاسامية في العالم" أعد من قبل "المركز لدراسة اللاسامية" في جامعة تل أبيب، قالت البروفيسور دينه بورات مديرة مخزن المعلومات في المركز إنه حصل ارتفاع ملحوظ في العام ٢٠١٢ بنسبة ٣٠% في عدد "الحوادث اللاسامية العنيفة" وذلك بعد تراجع دام سنتين.
ويدعي التقرير أنه حصل ارتفاع ملموس في عدد الحوادث اللاسامية في العالم، بحيث كان العدد الأكبر منذ بدء عد الحوادث في العام ١٩٨٩ باستثناء العام ٢٠٠٩. وتشير "هآرتس" في هذا السياق إلى الحرب العدوانية على قطاع غزة، أو ما أطلق عليه "الرصاص المصبوب" كسبب لهذا الارتفاع في العام ٢٠٠٩.
ويشير التقرير إلى فرنسا التي احتلت المكان الأول من حيث "عدد الحوادث اللاسامية العنيفة". ويقول د. حاييم فيربرغ، المسؤول عن إجراء الإحصائيات في تقرير "اللاسامية"، إنه حصل ارتفاع في العام ٢٠١٢ في نسبة الحوادث اللاسامية في فرنسا بنسبة ٨٠%.
كما يشير التقرير إلى كندا أيضا، وخاصة في كويبك التي تسعى للانفصال عن كندا. وتقول بورات إن يهود كويبك لا يرون أنفسهم فرنسيين، وبالتالي لا يريدون الانفصال عن كندا، وأدى ذلك إلى أن السكان باتوا ينظرون إليهم "كخونة"، وبالنتيجة ارتفع عدد الحوادث "اللاسامية".

**عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/٨**

## ٣٨. "بيغن السادات": الاعتذار الإسرائيلي لتركيا خطأ استراتيجي سيؤدي لتقوية أردوغان وحزبه

الناصرة . زهير أندراوس: قالت دراسة جديدة صادرة من مركز بيغن–السادات الإستراتيجية إن اعتذار إسرائيل لتركيا عن الخطأ العملياتي في حادثة مرمرة هو خطأ الدبلوماسية، سواء من حيث المضمون والتوقيت، ولفت مُعد الدراسة، البروفيسور إيتمار عنباري، إلى أنه من المستبعد جدا أن نرى تغييرا أو تحولا في السياسات التركية المعادية للغرب بشكلٍ عام، ولإسرائيل بشكلٍ خاص، مشيرا إلى أن الاعتذار قد يُعزز الطموحات التركية فقط ويُضعف الردع الإسرائيلية.
وأضاف أنه من الصعب فهم أو تبرير الاعتذار ذلك أن استخدام القوة الإسرائيلية في الحادث المذكور كان مشروعا تماما، والذي أكدت لجنة بالمر التي عينتها الأمم المتحدة، وعلاوة على ذلك، كان الحادث استف

وبرأي الدراسة فشلت إسرائيل في فهم توجه الإسلاميين الجدد في تركيا، فخلال عدة سنوات لم تتمكن إسرائيل في التعاون مع تركيا الموالية للغرب في الشرق الأوسط المضطرب. فلأنقرة وتل أبيب وجهات نظر مختلفة جدا في مجموعة متنوعة من القضايا. بينما تركيا هي حقا لاعب مهم وقوي في السياسة الإقليمية، والسلوك على مدى العقد الماضي سبب الضرر للمصالح الإسرائيلية، فتركيا لا تلتزم سياسة الولايات المتحدة بشأن إيران، بل على العكس من ذلك، تُساعد أنقرة طهران للالتفاف على العقوبات الدولية المفروضة عليها، وهي، أيْ إيران، بلد تدعو علنا إلى شطب إسرائيل كليا عن الخريطة، وبالمقابل تُواصل تطوير برنامجها النووي.

تركيا أيضا تقف إلى جانب حركة حماس، وهي منظمة إرهابية إسلامية تسعى لتدمير الدولة اليهودية، وقد ساعدت أنقرة حماس في ترسيخ حكمها في غزة وكسب الدعم الدولي والاعتراف بها، على حد تعبير البروفيسور عنباري.

وقالت الدراسة إن مصر وإيران، المحكومتين من قبل الإسلاميين، وصفتا الاعتذار الإسرائيلي بأنه انتصار تركي على الكيان الصهيوني. كما أن الاعتذار هو نجاح للدبلوماسية الأمريكية، لكنه يعكس سوء فهم أمريكي خطير الأمريكية لتركيا بأنها تمثل الإسلام المعتدل، فتركيا تنأى بنفسها عن الغرب وقيمه.

كما أن إسرائيل باعتذارها منحت أردوغان إنجازا دبلوماسيا، وعمقت قبضة حزبه على السياسة التركية. كما أن التوقيت بات عاملا مهما لأن السياسة الخارجية التركية في أزمة بسبب نهجها 'صفر مشاكل مع جيرانها'، وبالتالي تركيا كانت في حاجة إلى نجاح دبلوماسي بفضل إسرائيل، التي كان بإمكانها حل مشكلة العلاقات الثنائية بشكلٍ أفضلٍ. وذكرت الدراسة بتصريح أردوغان الذي قال فيه إن الصهيونية هي جريمة ضد الإنسانية.

وقال إنه لن يعتذر، ولكنه قال لصحيفة دنمركية إنه أسيء فهمه. وكان هذا جزءا من جهود منسقة في تركيا لمنع انتقادات دولية إضافية بشأن هذه المسألة، بالإضافة إلى ذلك، فإن تقديم تل أبيب اعتذارا لأحد أنصار حماس، أي أردوغان، بعد يوم واحد فقط من إطلاق حماس صواريخ ضد إسرائيل مرة أخرى، يؤكد للطرف الثاني مدى الضعف الإسرائيلي، وخلصت الدراسة إلى القول إن منع إسرائيل أردوغان من زيارة النصر للقطاع في هذه الظروف سيكون تصرفا أحمقا، ولكن بالمقابل فإن توقيت الزيارة في الوقت الذي تسعى فيه إسرائيل لتقوية مكانة رئيس السلطة محمود عباس يُضعف تل أبيب ورام الله على حدٍ سواء، وعليه من الصعب أنْ نشهد انعكاسا أوْ تحولا في السياسات التركية المعادية للغرب ولإسرائيل، والاعتذار الإسرائيلي يُعزز فقط الطموحات التركية ويُضعف الردع الإسرائيلية.

**القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٣٩. السفير الفلسطيني أشرف دبور لـ معا: ١٦٠ ألف لاجئ بلبنان يعانون الفقر و٧٥ مهنة ممنوعة

بيروت – معا: ضمن الحلقة الثانية من اللقاء الخاص، قال سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور لـ معا أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين يعانون الفقر في مخيمات لبنان وصل ١٦٠ ألف لاجئ، وأن ٨% منهم يعانون من فقر مدقع، فضلاً عن عدم تمكن اللاجئ الفلسطيني من الالتحاق بـ ٧٥ مهنة، وإذا عمل بأي منها يعتبر ذلك مخالفا للقانون في الجمهورية اللبنانية.

وعلى الرغم من أن مجلس النواب عدّل حظر العمل على الفلسطينيين إلا أن مجلس الوزراء لم ينفذ ذلك بحكم التجاذبات السياسية الحاصلة في لبنان، وحيث قال السفير دبور:" نحن نسمع من جميع المسؤولين في لبنان كلاماً معسولاً بأحقية الفلسطيني بالعمل والعيش، ولكن على أرض الواقع لا يوجد تنفيذ لذلك".
وبالحديث عن الجانب الصحي، أكد السفير دبور أن الفاتورة الصحية لمستشفيات لبنان على المخيمات الفلسطينية، وصلت مليون و ٨٠٠ألف دولار، موضحا :" نحن نعاني من عجز في الفاتورة الصحية، وهناك بعض العمليات تحتاج لتحويلات طبية مكلفة، تفوق قدرة مؤسسة الضمان الصحي التي نعمل بها في لبنان، وأنا أوجه نداء إلى الأخوة العرب، ورجال الأعمال الفلسطينيين والعرب، لمساعدة أهلنا في المخيمات".
وحول إذا ما كانت المشاريع التي تقوم بها دولة فلسطين في لبنان نجحت في تخفيف معاناة الأهل في لبنان، أوضح دبور أن مؤسسات السلطة الوطنية تقوم بما تستطيع وتحاول تخفيف معاناة الفلسطينيين هناك، لكن السلطة نفسها تعاني من عجز مالي، وهذا ينعكس على دورها تجاه سكان هذه المخيمات.

**وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٣/٤/٦**

## ٤٠. إطلاق سراح الأسير إبراهيم بارود بعد ٢٧ عاماً أمضاها في سجون الاحتلال

غزة – نفوذ البكري: لأول مرة يتم افتتاح الاعتصام الأسبوعي لأهالي الأسرى أمس بإطلاق الزغاريد والأعيرة النارية لا سيما ان هذا تزامن مع إطلاق سراح الأسير إبراهيم بارود الذي أمضى ٢٧ عاما في سجون الاحتلال وقرر التواجد في الاعتصام لعدة دقائق قبل الذهاب إلى بيته في مخيم جباليا شمال غزة.
وفي الكلمة المقتضبة التي ألقاها الأسير المحرر بارود تم التأكيد على معاناة الأسرى المتصاعدة جراء ممارسات الاحتلال التي تحتاج للمزيد من الجهود لتحريرهم وإنقاذ حياتهم وثمن دور الشهيد احمد الجعبري الذي ساهم في تنفيذ صفقة التبادل لتحرير المئات من الأسرى. وأبرق بارود التحية إلى كافة الأسرى في سجون الاحتلال وسط أمنيات لهم بان ينعموا بالحرية التي نالها مؤخرا بعد سنوات طويلة من الحرمان والمعاناة. وارتدى بارود بزة عسكرية وحمل بندقية من طراز "ام ١٦" فور وصوله الجانب الفلسطيني من معبر ايريز وقد احيط بعشرات المسلحين من عناصر سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي التي ينتمي اليها.
ولدى وصوله منزله في مخيم جباليا شمال القطاع قال أمام الصحفيين "هذه فرحة عارمة لاطلاق سراحي واصبحت حرا لكنني اطالب كل فلسطيني بالعمل المشترك من اجل الافراج عن جميع الاسرى في سجون الاحتلال بنفس طريقة صفقة (التبادل) شاليط بخطف الجنود" الاسرائيليين، وتابع "نعاهد الاسرى الا ننساهم".

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٤١. عساف يطالب عباس بإقالة مستشاريه لتضليلهم له وخداعه

غزة – نادر الصفدي: طالب عضو لجنة الحريات العامة في الضفة الغربية المحتلة خليل عساف، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بإقالة المستشارين المحيطين به.
وقال عساف في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، الاثنين: "هناك حالة من الغضب الشعبي تجاه الرئيس عباس، وتحميله المسؤولية عن فشل إتمام المصالحة الداخلية ووضع العقبات أمامها".

وأكد عساف أن المستشارين المحيطين بعباس قد لا ينقلون له الصورة الفلسطينية الداخلية على حقيقتها وطبيعتها، ويحاولون تجميلها له، وهم بذلك يخطئون كثيراً بحق القضية والمشروع الفلسطيني.
وأشار عضو لجنة الحريات العامة في الضفة الغربية، إلى أن إقالة مستشاري عباس سيكون حلاً، لتوضيح حقيقة الوضع أمامه، داعياً رئيس السلطة لاتخاذ خطوات ملموسة على الأرض تساعد في إتمام المصالحة وإزالة العقبات التي تعترضها.

**فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٨**

## ٤٢. بلدية تل أبيب تمارس أوسع عملية تصفية وتطهير لمعالم يافا العربية

يافا: حذرت قيادات سياسية ناشطة في مدينة يافا العربية المحتلة العام ١٩٤٨، من مواصلة السلطات الإسرائيلية عملية تهويد وتطهير هادئ تتعرض له أحياء المدينة، وذلك في ظل مواصلة بلدية تل أبيب يافا الإسرائيلية عرض عقارات اللاجئين الفلسطينيين في يافا لعملية بيع بالمزاد العلني.
وقال عضو بلدية تل أبيب يافا العربي سامي أبو شحادة عن "قائمة يافا" "تشهد يافا حاليا أوسع عملية تصفية وتطهير وبيع بالمزاد العلني من قبل السلطات الإسرائيلية التي فتحت المجال أمام شركات العقارات الإسرائيلية والأجنبية لجلب المستثمرين والأثرياء من جميع أنحاء العالم وتوطينهم فيها".
وأضاف" قبل نكبة ١٩٤٨ كان يعيش في يافا أكثر من مئة ألف فلسطيني، حيث هُجّر وشرد غالبيتهم العظمى، ولم يتبق منهم سوى ٤٠٠٠ يافوي، عانوا الويلات جراء سياسات التطهير العرقي والاضطهاد على أساس قومي، واليوم فاق عدد السكان العرب في يافا الـ١٥ الفا".
ووصف أبو شحادة ما تعرضت له فلسطين بعد النكبة ويافا على وجه الخصوص بأنها "أكبر عملية سطو وقرصنة في التاريخ، إذ تعمدت إسرائيل تغييب يافا المدينة كحاضرة بالوجدان الفلسطيني ومنتج للثقافة والفن والحضارة، لتتركز عملية تهويد المدينة والاستيطان بالبلدة القديمة التي فرغت من الفلسطينيين وأصبح قاطنوها من اليهود فقط، وذلك بعد تدمير وطمس معالمها الثقافية والحضارية وبنيتها الاجتماعية الاقتصادية على اعتبار أنها تشكل خطرا على المشروع الصهيوني الذي تعمد خلال مخططاته تهميش وإقصاء الوجود الفلسطيني وتسويق يافا باعتبارها مدينة يهودية".

**المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٤٣. غزة: توغل إسرائيلي وتحليق مكثف لطائرات الاستطلاع

توغلت صباح اليوم الثلاثاء عدة جرافات إسرائيلية بحماية من الآليات العسكرية انطلاقا من بوابة "أبو ريدة" شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.
وذكرت مصادر إعلامية أن ثمان جرافات توغلت من بوابة أبو ريدة لمسافة ١٥٠ متر، بمساندة من دبابات الاحتلال داخل الموقع، وشرعت بأعمال تجريف في أراضي المواطنين منذ الساعة السادسة صباحاً، وسط تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع.
وأفاد الشهود الآليات العسكرية التي انطلقت من مستوطنتي "ناحل عوز" و"كسوفيم" شرق مدينة غزة وصلت إلى الخط الفاصل دون أن يسجل توغل خارج الحدود.
وكانت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية قد انتشرت بكثافة مساء الاثنين. وصدر إثر ذلك تعليمات أمنية لعناصر الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة تقضي بالانتشار خارج المواقع.

**فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٤٤. نادي الأسير: توتر بالسجون والأسرى المرضى قلقون على مصيرهم

السبيل – قال نادي الأسير الفلسطيني إن حالة من التوتر الشديد تسود سجون الاحتلال، والأوضاع تسير نحو التصعيد عقب استشهاد الأسير ميسرة ابو حمدية.

وخلال زيارة قام بها محامي النادي إلى سجن "عسقلان" قال إن الأسير فؤاد الشوبكي بدا متأثرا لاستشهاد رفيق دربه الشهيد أبو حمدية، حيث طالب الشوبكي بضرورة التحرك الجاد والحقيقي من أجل إنقاذ حياتهم.

وقال الشوبكي: "إن كل أسير مريض بات يفكر بمصيره، فالممرض يقوم بإعطاء الأسير الدواء حسب مزاجه حتى يتمكن المرض من الأسير وفي النهاية لا يجد علاج له". ووجه أسرى عسقلان نداءً لكل الأحرار بإنقاذ الأسرى، معتبرين أن مسؤولية الأسرى مسؤولية عربية وإسلامية وعلى الجميع التدخل من أجلهم.

**السبيل، عمّان، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٤٥. غزة: اللجان الشعبية تقاطع اجتماعاً مع تيرنر لرفضه التراجع عن تقليصات "الأونروا"

حسن جبر: قاطعت اللجان الشعبية للاجئين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا مع مدير عمليات وكالة الغوث "أونروا" في قطاع غزة روبرت تيرنر احتجاجا على رفضه وقف التقليصات التي أجرتها الوكالة على الخدمات المقدمة للاجئين.

ورفض ممثلو اللجان الشعبية المشاركة في الاجتماع وأصروا على تلبية مطالب اللاجئين وعدم حصرها فقط في إعادة فتح مراكز التموين والشؤون الاجتماعية المغلقة منذ أيام.

وقالت مصادر متعددة إن اللجان الشعبية للاجئين اتخذت هذا القرار في أعقاب اجتماع عاصف عقدته اللجان في مقر اللجنة الشعبية للاجئين الفلسطينيين في مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وتتهم اللجان الشعبية تيرنر بعدم الوفاء بوعوده بالتراجع عن التقليص والتركيز فقط على إعادة فتح المقار المغلقة.

**الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٤٦. الجيش الإسرائيلي يغلق معابر قطاع غزة

(وكالات): أغلق جيش الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، معابر قطاع غزة، زاعماً سقوط صاروخ على النقب الغربي ليل الأحد/ الاثنين. وقال رئيس لجنة إدخال البضائع إلى غزة رائد فتوح إن السلطات "الإسرائيلية" أبلغته إغلاق معبر كرم أبو سالم بحجة إطلاق الصواريخ من غزة.

كما أغلقت سلطات الاحتلال معبر بيت حانون "إيرز" الذي يستخدم لمرور الأفراد المرضى والأجانب وحملة التصاريح. وصرحت متحدثة باسم جيش الاحتلال بأن "المعبر مغلق حتى إشعار آخر في أعقاب إطلاق الصاروخ".

**الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٤٧. مستوطن متطرف يلبس المسجد الأقصى "قبعة تلمودية" على صفحته بـ"فيس بوك"

رام الله – منتصر حمدان: حذرت مؤسسة فلسطينية من مخاطر جر المنطقة برمتها إلى دوامة عنف لا تحمد عقباها في ظل تصاعد جرائم المستوطنين وقادتهم تجاه المقدسات والمساجد، بما في ذلك المس بقدسية المسجد الأقصى المبارك.

ونشر القيادي المتطرف يهودا كليج أحد المروّجين لأسطورة بناء "الهيكل"، وأحد المنظمين البارزين لاقتحامات المسجد الأقصى، صورة على صفحته على "فيس بوك"، تظهر فيها قبة الصخرة وقد استبدلت بقبعة يرتديها المستوطنون مكتوب عليها شعارات تلمودية.

وأكدت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" أنّ هذه التحركات الخبيثة تدلّل على حجم المؤامرة التي تحيط بالمسجد الأقصى برمته وتؤكد أطماع الاحتلال فيه، كما أنها تندرج ضمن مسلسل التدنيس والاستهداف الذي يتعرض له على أيدي الاحتلال واذرعه المختلفة.

**الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٤٨. الفلسطينيون يستذكرون مجزرة دير ياسين في الذكرى الـ ٦٥ لارتكابها

وليد عوض: فيما ترحم الفلسطينيون الاثنين على القائد التاريخي عبد القادر الحسيني الذي سقط في معركة القسطل عام ١٩٤٨ يستذكر الشعب الفلسطيني اليوم الثلاثاء التاسع من نيسان (ابريل)، الذكرى الـ٦٥ لمجزرة دير ياسين، التي راح ضحيتها عدد كبير من أهالي القرية، عقب الهجوم الذي نفذته الجماعتان الصهيونيتان 'أرغون' و'شتيرن'، في نيسان (ابريل) عام ١٩٨٤.

وحسب المصادر الفلسطينية فأن ما بين ٢٥٠ إلى ٣٦٠ شهيدا قتلوا بدم بارد خلال المجزرة، بينما ذكرت مصادر غربية أن العدد لم يتجاوز ١٠٧ شهداء.

**القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٤٩. وفد من الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة يزور القدس

القدس: زار وفد من الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة، اليوم الاثنين، المسجد الأقصى، وكنيسة القيامة. وأطلع كل من وزير شؤون القدس عدنان الحسيني، ومفتي القدس محمد الحسين الوفد على ما يتعرض له الاقصى والقدس من اعتداءات.

وأكد منسق الوفد الدكتور سنان شقديح، التزام الوفد برؤية القيادة الفلسطينية، وتمسك أبناء الجالية الفلسطينية، بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. وقال ان الزيارة تهدف الى استطلاع وبحث آليات العمل المشتركة، والمساهمة في تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني. واستعرض شقديح بعض من المشاريع الممكن تنفيذها في الوقت الراهن، كالتزام الوفد بتقديم المعدات اللازمة لانشاء مختبر حاسوب في جامعة القدس، والتنسيق لاقامة مؤتمر موسع للشبيبة الفلسطينية المقيمة في الولايات المتحدة العام المقبل في مدينة القدس، ودعم مشاريع اخرى قد تقترحها المؤسسات المقدسية.

وكان الوفد وصل فلسطين قبل عدة ايام، والتقى الرئيس محمود عباس. ويضم الوفد كلا من عقاب حسن، مستشار محافظ شيكاغو، والناشر والاعلامي محمد صيام، والمحامية كارين بيننغتون.

**القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٥٠. "الضمير": ٧١ أسيرًا فلسطينيًا قتلوا تحت التعذيب في المعتقلات الإسرائيلية

رام الله: اتهمت مؤسسة حقوقية فلسطينية المحاكم العسكرية الإسرائيلية بالتسبب بوفاة أكثر من سبعين أسيرًا فلسطينيًا داخل المعتقلات الإسرائيلية، بسبب ما قالت عنه "تعريضهم للتعذيب وإخضاعهم لظروف تحقيق قاسية".

وقالت مؤسسة "الضمير" لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، في بيان لها تلقته "قدس برس"، الثلاثاء (٩|٤)، "إن قرارات وأحكام المحكمة العسكرية الإسرائيلية هي السبب وراء وفاة قرابة واحد وسبعين معتقلاً فلسطينياً في أقبية التحقيق جراء تعرضهم لأساليب التحقيق القاسية".

وأوضحت المؤسسة أن هذه القرارات وفرت غطاءً قانونياً لجهاز المخابرات العامة الإسرائيلي "الشاباك"، مشددًا على أن ذلك "يعتبر تنكراً واضحاً للقواعد الآمرة في القانون الدولي الإنساني التي حظرت التعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية، والتي جرى التأكيد عليها في المادة ٣٢ من اتفاقية جنيف الرابعة".

**قدس برس، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٥١. "القدس العربي": عمّان سيكون لها دور رئيسي في التوصل لأي اتفاق سلام بشأن القدس

رام الله – وليد عوض: علمت جريدة القدس العربي من مصدر فلسطيني مطلع الاثنين بأن عمّان ستلعب دوراً فاعلاً في المفاوضات المرتقبة بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية أمريكية. وحسب المصدر فإن الأردن سيشارك في المفاوضات القادمة كطرف أساسي في المفاوضات وخاصة بشأن ملف مدينة القدس التي بات وصياً على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وفق اتفاق وقع مؤخراً في عمان بين الرئيس محمود عباس والملك عبد الله الثاني.

وأشار المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه بأن المفاوضات بشأن ملف القدس ستكون ثلاثية بين "إسرائيل" والأردن والفلسطينيين، منوها إلى أن عمّان سيكون لها دور رئيسي في التوصل لأي اتفاق بشأن القدس وطبيعة الوضع السياسي الذي سيكون في المدينة المقدسة إذا ما تم التوصل لاتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ويملح المصدر بأن تجديد منظمة التحرير الوصاية الأردنية على المقدسات بالقدس جاء في إطار تحضير الأردن للعب دور المشارك في المفاوضات الفلسطينية والإسرائيلية للوصول لاتفاق سلام ينهي الصراع في المنطقة، وإقامة الدولة الفلسطينية أولاً قبل الشروع في بحث طبيعة العلاقات بين الأردن وفلسطين في المستقبل. وحسب المصدر فان الاتحاد الكونفدرالي بين الأردن وفلسطين مؤجل إلى ما بعد الوصول لاتفاق سلام.

**القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٥٢. نقابة المحامين الأردنيين تستنكر الصمت الدولي حيال قضية الأسرى بسجون الاحتلال

عمان: استهجنت نقابة المحامين صمت المجتمع الدولي حيال قضية الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني، واستشهاد الأسيرين عرفات جرادات وميسرة أبو حمدية، واستمرار إضراب الأسير سامر العيساوي عن الطعام والذي دخل يومه الـ٢٦٠. وطالبت النقابة، في بيان أمس، المجتمع الدولي والمنظمات العربية العالمية بالتحرك الفوري واتخاذ إجراءات مستعجلة للإفراج الفوري وغير المشروط عن الأسير العيساوي وكافة الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال وضمان سلامتهم الجسدية والصحية،

والتحقيق في أسباب استشهاد الأسيرين جرادات وأبو حمدية وإحالة الملف للمحكمة الجنائية الدولية. وأكدت حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على كامل التراب الوطني الفلسطيني، منددة بكافة الإجراءات والممارسات الصهيونية التي تحاول فرض سياسة الأمر الواقع وحرمان الفلسطينيين من أدنى حقوقه في الحياة والكرامة الإنسانية.

**الغد، عمّان، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٥٣. أهالي الأسرى الأردنيين يعتصمون أمام الديوان الملكي

عمان – منير عبد الرحمن: اعتصم عدد من أهالي الأسرى الأردنيين، في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أمام الديوان الملكي الأردني، وسط العاصمة الأردنية عمّان، يوم الاثنين، وذلك للمطالبة بتفعيل التحرك الأردني من أجل إطلاق سراح أبنائهم. وقال أهالي الأسرى إنهم انتظروا على باب الديوان لأكثر من ساعتين، دون أن يخرج أحد موظفي الديوان لاستقبالهم أو الاستماع لمطالبهم.

وحسب إحصائية لجنة الأسرى فإن "إسرائيل" تعتقل ٢٥ أردنياً إضافة إلى أن هناك ٢٩ مفقوداً أردنياً.

**القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٥٤. وصول قافلة تزويد "غزة ٢٣" للقطاع

وكالة بترا: وصلت إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون شمالي القطاع قافلة التزويد الخاصة بالمستشفى الميداني العسكري الأردني غزة ٢٣. وقال قائد المستشفى أحمد الجوارنة في غزة إنه "وصلت ضمن قافلة التزويد سبع شاحنات تحمل أدوية ومستلزمات طبية، وعددا من الأجهزة الطبية واحتياجات خاصة بإدامة عمل المستشفى". وأشار إلى أن المستشفى احتفل في الثالث والعشرين من الشهر الماضي بدخوله عامه الخامس ووصوله إلى الرقم مليون مراجع.

ومن ناحيته قال مدير المستشفى د. فيصل القضاة إن طواقم المستشفى تعاملت مع أكثر من ٣٥ ألف مراجع، وقامت بتقديم جميع الخدمات التشخيصية والعلاجية منذ وصولها إلى قطاع غزة وحتى أمس ليرتفع إجمالي عدد المراجعين منذ إقامة المستشفى الميداني العسكري الأردني في قطاع غزة لأكثر من "مليون وستة عشر ألف" مراجع. وأشار إلى أن طواقم غزة ٢٣ قامت بإجراء ٢٠٠ عملية جراحية ما بين كبرى ومتوسطة وصغرى، ليرتفع إجمالي عدد العمليات الجراحية منذ إقامته وحتى اليوم إلى ١٧٢٠٠ عملية.

**الغد، عمّان، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٥٥. وائل أبو فاعور: لبنان ملتزم مساعدة الفلسطينيين النازحين من سورية

أكد وزير الشؤون الاجتماعية اللبنانية وائل أبو فاعور، في كلمته خلال اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية العرب عقد في القاهرة أمس، أن "الموقف اللبناني تجاه ما يحصل في سورية يلتزم سياسة النأي بالنفس، لكن النأي لا ينطبق على إغاثة النازحين السوريين إلى لبنان وإيوائهم وحمايتهم". وأكدّ أن "لبنان ملتزم مساعدة الفلسطينيين النازحين من سورية".

**السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٥٦. وفد عربي إلى واشنطن نهاية الشهر للبحث في تطورات القضية الفلسطينية

الدوحة – محمد المكي أحمد: عقدت لجنة مبادرة السلام العربية اجتماعاً في الدوحة مساء أمس برئاسة رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وبمشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ركز على "الإعداد الجيد" لزيارة وفد عربي إلى واشنطن في نهاية الشهر للبحث في ما آلت اليه القضية الفلسطينية عموماً وملف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية خصوصاً.

وقال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، إن الوفد سيكون برئاسة رئيس اللجنة الشيخ حمد بن جاسم، ويضم ممثلين من مصر والسعودية والأردن وفلسطين والمغرب والأمين العام للجامعة العربية. وأوضح أن الزيارة "تأتي تنفيذاً لما اتفق عليه في ١٧ تشرين الثاني العام الماضي ويتعلق بالمنهجية لمعالجة القضية الفلسطينية".

**الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٥٧. ضبط مخزن سري جديد للمتفجرات بسيناء على الحدود مع قطاع غزة

سيناء – محمد سليم سلام: ضبطت أجهزة الأمن المصرية، أمس، مخزناً أرضياً سرياً للمتفجرات بمنطقة صحراوية جنوب شرق مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء على الحدود مع قطاع غزة . وقالت مصادر أمنية، إنه تم العثور داخل المخزن على مدفع هاون نصف بوصة مضاد للطائرات كامل الأجزاء وسليم، و٥ قذائف صاروخية بطول ٦٠ سم وقطر ١٥ سم، و١٥ لغماً أرضياً مضاداً للدبابات قطر ٣٠ سم وارتفاع ٢٠ سم، بجانب ٤ قنابل يدوية مدون على إحداها كتائب القسام، مشيراً إلى أن محتويات المخزن كاملة الأجزاء وحديثة الصنع، مرجحا تهريبها من ليبيا عبر الدروب الجبلية إلى سيناء.

**الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٥٨. "اليوم السابع": الطب الشرعي المصري تعرف على هوية خمسة جثث من منفذي حادث رفح

كتب سهيل محمود: كشف اللواء سامح سيف اليزل، مدير مركز الجمهورية للدراسات الإستراتيجية، أن الطب الشرعي المصري تعرف على هويات خمسة جثث من منفذي حادث رفح، مشيراً إلى أنهم ٤ فلسطينيين، وواحد مصري من مرسى مطروح.

وأضاف اليزل، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي عمرو أديب ببرنامج "القاهرة اليوم" على قناة اليوم، أن النيابة العسكرية لم يصلها تقرير الطب الشرعي حتى الآن، مشيراً إلى أن المعلومات المؤكدة أن هناك ٣٥ فلسطينيا قاموا بالترتيب والتخطيط، موضحاً أنه ليس بالضرورة أن يكونوا هم منفذو العملية.

**اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٥٩. المجلس الوطني السوري يهنىء مشعل بإعادة انتخابه كرئيس لحركة حماس

اسطنبول – قدس برس: هنأ المجلس الوطني السوري رئيس حركة المقاومة الإسلامية حماس خالد مشعل بإعادة انتخابه كرئيس للحركة.

وجاءت تلك التهنئة، بحسب ما نشر على الموقع الإلكتروني للمجلس، في اتصال هاتفي من جورج صبرا رئيس المجلس، حيث أعرب عن أمله في أن "يساهم هذا الانتخاب في خدمة قضية الشعب الفلسطيني الشقيق، وفي تعزيز العلاقات الوثيقة بين الشعبين الثائرين".

من جهته، أكد مشعل دعم الشعب الفلسطيني الكامل لحق الشعب السوري وخياره بالتحرر من "ربقة الاستبداد، وإقامة نظام ديمقراطي يضمن للسورين الحرية والكرامة والسيادة الكاملة على بلادهم".

**قدس برس، ٢٠١٣/٤/٨**

### ٦٠. ضحايا "مافي مرمرة" ماضون في دعواهم بالرغم من اعتذار "إسرائيل"

اسطنبول . ا ف ب: أكد الناشطون المتضامنون مع القضية الفلسطينية الذين يقاضون "إسرائيل" على الهجوم الذي نفذته بحريتها على سفينة مافي مرمرة ضمن الأسطول التضامني مع قطاع غزة في ٢٠١٠، أنهم ماضون في دعواهم رغم اعتذار الدولة العبرية.

وصرح احد الناشطين الذين كانوا على متن سفينة مافي مرمرة في مؤتمر صحافي "إننا لا نناقش تعويضات ولا فوائد محتملة بل لن نتراجع عن المحاكمة طالما لم يرفع الحصار عن غزة".

وبناء على شكوى ضحايا الهجوم بدأت محكمة في اسطنبول في تشرين الثاني دعوى ضد أربعة ضباط سابقين في الجيش الإسرائيلي. ودعا مدعي تركي إلى إنزال عقوبة السجن مدى الحياة بحق أولئك الضباط الذين رفضوا المثول أمام المحكمة التركية وهم قائد أركان الجيش الإسرائيلي سابقا غابي اشكينازي وقائدا سلاح البحرية والجو سابقا اليعاز الفريد وافيشاي ليفي والقائد السابق للاستخبارات عاموس يادلين.

**القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٦١. "أنونيموس": خسائر "إسرائيل" بسبب الهجوم الإلكتروني تقدر بثلاثة مليارات دولار

عرب٤٨ – وكالات: قالت مجموعة القراصنة العالميين "أنونيموس" إنها تقدر الخسائر التي سببها الهجوم الإلكتروني على مؤسسات ومواقع إسرائيلية بنحو ٣ مليارات دولار أميركي، في حين قالت إسرائيل إن آثار الهجوم كانت محدودة.

وذكرت المجموعة في حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أن الحملة التي أطلقت عليها #OpIsrael طالت ١٠٠ ألف موقع إلكتروني و٤٠ ألف حساب فيسبوك و٥ آلاف حساب تويتر و٣٠ ألف حساب مصرفي تتبع لإسرائيل.

**عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/٨**

### ٦٢. الداخلية التونسية تنفي اعتقال "هاكر" تونسي لمشاركته بالهجوم الإلكتروني على "إسرائيل"

(وكالات): نفت وزارة الداخلية التونسية الأنباء التي ترددت حول اعتقال "هاكر" تونسي بسبب مشاركته في الهجوم الإلكتروني، وقال الرائد محمد علي العروي الناطق الرسمي باسم الوزارة إن الأنباء عن اعتقال الهاكر مروان الهيشري للتحقيق معه "غير صحيحة".

**الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٦٣. هيئة الهلال الإماراتي تنفذ برنامجاً لإغاثة الفلسطينيين بمبلغ ٢٠٠ ألف دولار

(وام): نفذت هيئة الهلال الأحمر مؤخراً برنامجاً إغاثياً إنسانياً للفلسطينيين المتضررين من سوء الأحوال الجوية التي ضربت معظم الأراضي الفلسطينية قبل شهرين، نتيجة للمنخفض الجوي الذي أثر بشكل ملحوظ في المدن الشمالية وقطاع غزة.

واعتمدت هيئة الهلال الأحمر مبلغ ٢٠٠ ألف دولار كإغاثة عاجلة لتوفير الاحتياجات اللازمة للمتضررين الذين تعرضوا لظروف مناخية قاسية، وقام مكتب الهيئة في فلسطين بتوفير مستلزمات الإيواء والخيام ومواد النظافة والأغطية الشتوية والفرش والمخدات ومواقد الطبخ والإضاءة وتقديمها لنحو ٦٤٢ أسرة.

**الخليج الشارقة، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٦٤. الاحتلال يمنع نائبين مغربيين من دخول الضفة الغربية ضمن وفد برلماني أوروبي

(أ ف ب): منعت السلطات الإسرائيلية فجر أمس نائبين مغربيين، كانا ضمن وفد برلماني أوروبي، من دخول الأراضي الفلسطينية، للتوجه إلى رام الله في الضفة الغربية.

وقال النائب المغربي مهدي بن سعيد "نحن وفد برلماني من اللجنة السياسية الفرعية للشرق الأوسط لمجلس أوروبا، ويتألف من ١٨ شخصاً من ١٥ جنسية مختلفة، وبرئاسة الفرنسية جوزيت دوريو"، مضيفاً "نقوم بمهمة في الأردن والأراضي الفلسطينية حيث سنقدم تقريراً عن الوضع في الشرق الأوسط". وأوضح النائب المغربي "لقد أنجزنا مهمتنا في عمان، والتقينا بالملك عبد الله الثاني ووزراء أردنيين، وزرنا مخيمات لاجئين (فلسطينيين)"، مشيراً إلى أنه "عندما وصلنا إلى الحدود بين الأردن والأراضي الفلسطينية، سمحت السلطات الإسرائيلية بدخول أعضاء الوفد، لكنها منعتنا نحن الوفد البرلماني المغربي حصراً، والمكون من شخصين أنا وزميلي علي الشكاف، من دون أن تقدم أي تفسيرات".

**السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٦٥. الجزائر: حقن مئات المرضى الأطفال بدواء إسرائيلي "مهرّب"

الجزائر – قدس برس: كشف تحقيق أمني جزائري حقن مئات المرضى، جلهم من الأطفال، بدواء إسرائيلي، مشيرًا إلى أن التحقيقات جارية لمعرفة كيفية تسرب الدواء إلى المشافي الجزائرية، في حين تم وضع من تناول الدواء تحت المراقبة الطبية.

وأشارت صحيفة الشروق الجزائرية في عددها يوم الاثنين ٢٠١٣/٤/٨، أن تحقيقات أمنية وإدارية تجري لمعرفة كيفية وصول الدواء إلى الجزائر، حيث أشارت التحقيقات الأولية إلى أنه تم حقن مرضى من مختلف الأعمار، غالبيتهم من الأطفال، بدواء يصطلح على تسميته بـ"فاكتور ٠٨" موجه إلى المصابين بداء تخثر الدم أو ما يعرف بـ"الهيموفيليا".

**قدس برس، ٢٠١٣/٤/٨**

## ٦٦. العراق يحتج على دخول منتجات إسرائيلية إلى أراضيه عبر الأردن

عبد الله الربيحات – عمان: كشفت كتب رسمية أن العراق قدم مؤخرا احتجاجا رسميا للأردن على دخول منتجات إسرائيلية إلى العراق عبر الأردن.

وحسب كتاب رسمي عراقي حصلت "الغد" على نسخة منه، فقد احتج رئيس وزراء العراق نوري المالكي، خلال زيارته الأخيرة إلى المملكة، على دخول منتجات إسرائيلية إلى بلاده عبر الأردن. وطلب تعميم رسمي

من الجهات المعنية بتصدير الخضار والفاكهة "بالعلم بعدم موافقة الجانب العراقي على إدخال منتجات زراعية غير أردنية وخصوصا إسرائيلية". وتضمن الكتاب أيضا ضرورة اطلاع كل شاحنة تمر عبر الحدود الأردنية – العراقية على التعميم.

**الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٦٧. جون كيري: السلام ممكن بين "إسرائيل" وفلسطين

الناصرة – الدوحة – رام الله – "الحياة": قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري الاثنين[أمس]، في اليوم الثاني من زيارته لإسرائيل والأراضي الفلسطينية، إن السلام "ممكن" بين الطرفين من خلال تلبية "الاحتياجات الأمنية لإسرائيل" و"تطلعات الفلسطينيين إلى دولة".

وقال كيري أمام موظفي القنصلية الأميركية في القدس الغربية: "إذا كان بإمكاننا تلبية احتياجات إسرائيل الأمنية، وهي حقيقية، وإذا كان بإمكاننا تلبية تطلعات الفلسطينيين إلى دولة، وهي حقيقية، فسيمكننا الوصول إلى وضع يكون من الممكن فيه إقامة السلام".

وشارك كيري صباح الاثنين[أمس] مع المسئولين الإسرائيليين الكبار في مراسم إحياء ذكرى ضحايا المحرقة، ثم التقى رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض في القنصلية الأميركية في القدس الغربية، ثم الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز.

**الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٦٨. الإتحاد الأوروبي ينتظر رداً إسرائيلياً حول إطلاق سراح العيساوي خلال ٤٨ ساعة

القدس، رام الله – "الأيام" – "معا": قال يورسفان وينكل المختص بالشؤون السياسية بمقر المفوضية الأوروبية في مدينة القدس، أمس، إن الاتحاد الأوروبي بانتظار رد من الجانب الإسرائيلي خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة، حول مطالبها بشأن الأسرى المضربين عن الطعام، خاصة الأسير المقدسي سامر العيساوي. جاء ذلك خلال اعتصام أمام مقر المفوضية الأوروبية نظمه نادي الأسير في القدس، شارك فيه قوى وطنية وإسلامية وممثلون عن المؤسسات العاملة في القدس، وعدد من أهالي الأسرى، وعائلة العيساوي.

**الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٦٩. وفد أوروبي يزور فلسطين ويؤكد أن الاستيطان لم يبق أراضٍ لقيام الدولة الفلسطينية

رام الله القدس دوت كوم – محمد ابو الريش: اعتبر وفد برلماني أوروبي، زار فلسطين يوم الاثنين[أمس]، أن "الاستيطان لم يبق أرضا للفلسطينيين لإقامة دولتهم".

وقالت عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ورئيس لجنة الشرق الأوسط في الجمعية البرلمانية الأوروبية جوزيه دورييه إنه "عمليا لم تعد هناك أراض لتقوم عليها الدولة الفلسطينية بفعل البناء الاستيطاني المستمر".

وأضافت: "بدأت أخشى أن يكون حل الدولتين في خطر بعد أن رأيت حجم الاستيطان".

جاء ذلك خلال زيارة لوفد من الجمعية البرلمانية الأوروبية لفلسطين اطلع من خلالها على ظروف شعبنا في ظل الاحتلال وتواصل الاستيطان.

يذكر أن الجمعية البرلمانية الأوروبية تضم ٤٧ دولة أوروبية، وان الوفد الزائر ضم ١٩ شخصا من ١٤ دولة أوروبية.

**القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٧٠. غواتيمالا تعترف بدولة فلسطين

نيويورك – وفا: أعلنت أمس، حكومة غواتيمالا اعترافها بدولة فلسطين. وبذلك يصبح عدد الدول التي اعترفت بدولة فلسطين ١٣٣ دولة. وقد تسلمت البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك من البعثة الدائمة لجمهورية غواتيمالا لدى الأمم المتحدة رسالة موجهة من وزير خارجية غواتيمالا، فيرناندو كاريرا كاسترو، إلى وزير خارجية دولة فلسطين، رياض المالكي، حول هذا الموضوع.

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٧١. وكالة الأونروا تقرر إعادة فتح مكاتبها بقطاع غزة

غزة–القدس دوت كوم: قررت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، مساء الاثنين[أمس]، إعادة فتح جميع مراكز توزيع المواد الغذائية والشؤون الاجتماعية في قطاع غزة بعد حصولها على ما قالت إنها "ضمانات وتطمينات بسلامة موظفيها".

وأوضح بيان للاونروا أنه "بناء على التطمينات التي تلقتها الأونروا في غزة من جهات محلية عدة، فقد قررت الوكالة إعادة فتح مكاتبها المنتشرة في أنحاء القطاع ابتداء من يوم غد الثلاثاء"[اليوم].

**القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٩**

### ٧٢. كبير الحاخامات في أوروبا يحذّر من ازدياد ظاهرة "العداء لليهود"

الناصرة (فلسطين) – قدس برس: حذر رئيس مجلس الحاخامات اليهود في أوروبا بنحاس غولدشتاين من الارتفاع الذي يسجل على عدد الحوادث "المعادية لليهود" في فرنسا على وجه الخصوص، وقال "إن النازيين الجدد في المجر واليونان يرفعون رؤوسهم مجددًا"، على حد تعبيره.

وقال الحاخام غولدشتاين "إن الدول الأوروبية تلتزم جانب الصمت حيال مظاهر اللاسامية"، داعيًا رؤساء الاتحاد الأوروبي وزعماء الدول الأعضاء في الاتحاد إلى "حماية اليهود في أوروبا والقضاء على اللاسامية بمنتهى الحزم والصرامة". وأشار رئيس مجلس حاخامات أوروبا، للإذاعة العبرية اليوم الاثنين [أمس]، إلى أن "المحاولات لسن قوانين ضد الختان اليهودي وضد اللحم الحرام أدت إلى انتزاع صبغة الشرعية عن اليهود وعن دولة إسرائيل"، حسب قوله.

**قدس برس، ٢٠١٣/٤/٨**

### ٧٣. الجهاد الإلكتروني.. والحرب الجديدة ضد "إسرائيل"!!

د.غازي حمد

تلك بالفعل هزيمة إضافية ونوعية لـ(إسرائيل)!! صحيح أنها معركة لم تجرح جنديًا ولم تختطف مستوطنًا، ولم تدمر دبابة، لكنها انتزعت أحشاء (إسرائيل) وشوشت قدرتها الذهنية والعقلية.

إنها نوع من المعارك "الطريفة " ذات النكهة المميزة. صحيح أنها حرب "باردة " لكنها تلسع المحتلين وتشعرهم بضعفهم وعزلتهم, وتشجع من باعدت به الأقطار والحدود الجغرافية من ألبانيا وحتى أندونيسيا أن يساهم بالحرب على الاحتلال.

لم تعد عمليات الحرب الإلكترونية مجرد عمليات عشوائية تتم بدافع الفضول، بل أصبحت عملية مخططة ومتخصصة، تعتمد على أحدث الوسائل والبرامج للدخول إلى الأنظمة الإلكترونية وسرقة محتوياتها، مثلما حدث في الولايات المتحدة عندما تعطلت أجهزة الكمبيوتر بمكتب وزير الدفاع الأمريكي.

الأعوام القادمة ستشهد مزيدًا من عمليات القرصنة الإلكترونية التي تمهد لاشتعال سباق حربي إلكترونية حول: من يتزعم هذا المجال ومن يكون الرائد فيه، وكل المعطيات تشير إلى بداية حرب باردة إلكترونية بين الولايات المتحدة والصين، بل إن وزير الدفاع الأمريكي قد صرح بضرورة تفادي «حرب عبر الإنترنت» بين الصين وأمريكا!

(إسرائيل) تخضع لحرب من نوع جديد, حرب من الصعب أن تقف أمامها رغم تفوقها الإلكتروني على أغلب دول منطقة الشرق الأوسط.. حرب تمثل إضافة نوعية لنوعية الحرب التي تعري الاحتلال وتكشف سوأته وتزيل القناع عن وجهه القبيح. هناك حرب الصواريخ، وحرب المقاومة الشعبية، وحرب الملاحقة القانونية، وحرب عزل (إسرائيل) دوليا من خلال القوافل التضامنية وحرب دبلوماسية ضدها في المحافل الدولية.

لقد جاس أبطال المقاومة, أولي البأس الإلكتروني الشديد, خلال الديار, وتبروا ما علوا تتبيرا, وتنقلوا بين مؤسسات الحكومة والجيش والشرطة والموساد وسوق الأوراق المالية, وتغلغلوا إلى ما بعد الجدار العنصري, وتجاوزوا مناطق الحظر العسكري, ومروا من أمام الحواجز المنصوبة, والتفوا على كمائن الجيش المنتشرة, وموهوا على الأقمار الصناعية و"الزنانات", وضربوا (إسرائيل) المسيجة بالأسوار والجدران والأسلاك الشائكة في الخاصرة !!

هؤلاء أبطال المقاومة الإلكترونية كتبوا اسم فلسطين والقدس وغزة والعيساوي على كل شارع وبيت ومؤسسة حكومية.. لقد دخلت إليهم فلسطين عنوة وبقوة الهاكرز. إنه إبداع مذهل وعقلية فذة وجهد استثنائي ومعركة منظمة ذات مستوى عال من التخطيط والتنفيذ.

لقد زحفت جيوش "الهاكرز" وأتتهم من حيث لم يحتسبوا, ووصلت إلى ما لم تصله الجيوش العربية وضربت ضربتها الكبيرة في الدماغ الإسرائيلي.

نحن اليوم أمام حرب من نوع جديد, أهم معالمها إنها جمعت العرب والعجم والمسلمين في أول حرب شمولية ضد (إسرائيل).. حرب جمعت الفلسطينيين والسعوديين والألبان والأندونيسيين والمغاربة والجزائريين والعراقيين ضد دولة الاحتلال.

إن الشعارات التي اقتحمت المواقع الإلكترونية الإسرائيلية قوية في العبارة والدلالة.. عبارات تقول " إذا كانت لديكم أسلحة فللفلسطينيين عقول إلكترونية فذة.. نحن نسمع صراخ غزة.. اخرجوا أيها القتلة.. لم يعد لكم مكان على الخارطة..

والأدهى من ذلك أنك تستطيع أن تسمع القرآن الكريم من موقع الشرطة الإسرائيلية, وبإمكانك أن تتفرج على صور الأسير العيساوي على موقع الموساد, وأن تتمتع بصور المقاومين على موقع الشاباك, وأن تتجول بين صور الحرب الأخيرة على غزة على موقع الحكومة الإسرائيلية.

لم يعد اليوم ما يحول بين هؤلاء الأبطال الضاغطين على زناد الكمبيوتر أن يحولوا (إسرائيل) إلى " أضحوكة " أو مسخرة, وأن تجعل من هذه الدولة "القوية" نمرا على ورق!! هذا بفضل الجهود الموحدة, فكيف لو كانت الفصائل موحدة, وكيف لو كانت الجيوش العربية موحدة ؟؟؟

لم تعد (إسرائيل) اليوم مؤمنة أو محصنة, فلا هي قادرة على حماية نفسها من الصواريخ بالقبة الحديدية.. ولا على تحصين نفسها من قوة الإعلام الفلسطيني الذي كشف عورتها وهمجيتها, ولم يعد بإمكانها أن تحمي مواقعها العسكرية والأمنية من "الجهاد" الإلكتروني.. ولم تستطع أيضا أن تتصدى للمقاومة الشعبية في بلعين وباب الشمس.. ولم تتحمل غصة تأييد ١٣٠ دولة وقفت تصوت لفلسطين في الأمم المتحدة.

رغم جرائمها وضحاياها الكثيرة فإنها دائما تخسر!! إنها سنة الله التي كتبها في قرآنه " وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ".. إنه بسبب كذبها وفجورها وعتوها وبما كسبت أيديها !!

صحيح أن (إسرائيل) اغتالت المئات منا بالصواريخ المبرمجة إلكترونيا، ودكت بيوتنا بالقنابل الموجهة إلكترونيا, وهي من الدول المتطورة جدا في مجال الصناعات الإلكترونية, لكن هذا لم يمنع من اختراق "قبتها" الإلكترونية وتشويش عملها وإبقاء جيشها ومؤسستها الأمنية في حالة ذهول وارتباك.

لم تعد (إسرائيل) "البعبع "الذي يزرع الخوف فينا ولا في أمتنا.. وصار بإمكان طفل صغير (مثل فارس عودة) أن يقف أمام دبابة الميركافاة الضخمة.. وبإمكان الأسير العيساوي أن يصمد أمام جبروت السجان.. وبإمكان غزة أن تتحمل ضربات الإف ١٦ المزلزلة وترد عليها. لم يعد هناك ما يحمي هذه الدولة المارقة من فتى في جاكرتا أو فتاة في المغرب أو شيخ في كوسوفا..

إن هؤلاء الذين حرموا متعة ونعمة المقاومة والتصدي للاحتلال بسبب البعد الجغرافي لم يستسلموا , وباتوا ينقبون في الأرض ويحفرون في الصخر ليكونوا إلى جانب أبناء فلسطين.

يقولون إنه "جهد متواضع " لكن نحن نقول لهم إنه عمل عظيم.. عمل أسطوري أن تنقشوا اسم فلسطين على مساحات لم نستطع الوصول اليها. إذا كانت الصواريخ قد ضربت أطناب تل أبيب وعسقلان فأنتم أطلقتم صواريخكم الإلكترونية لتدمر مقار الكذب والتضليل والإفساد والتحريض.

نحن بحاجة إلى أن نواجه هذا الاحتلال بكل أوراق القوة. من الغباء أن نقول إن هناك ورقة واحدة فقط. هناك الكثير من الخيارات والوسائل التي تدعم حقنا في حريتنا واستقلالنا وتضعف عدونا وتظهره ضعيفا هزيلا صاغرا. لا ينبغي التقليل من وسيلة مهما صغرت, فالبعوضة تدمي مقلة الأسد, ومعظم النار من مستصغر الشرر.

ما أجمل أن يصطف خلفنا عشرات الآلاف من جنود المقاومة الإلكترونية يضجون باسم فلسطين وينشرون صورة القدس ومعالمها في كل مكان.

قبل عدة أشهر نجح مواطن سعودي في التاسعة عشرة من عمره يسمي نفسه OXOMAR من اختراق مواقع إلكترونية تخصّ أفراداً ومصارف، والحصول على معلومات تتعلق بعشرات آلاف بطاقات الائتمان العائدة لـ"إسرائيليين"، وقام بنشرها على الملأ ما يمكّن أي شخص من شراء ما يريد على الإنترنت باستخدام تلك البطاقات.

كما كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" (٢٠١٢/١/١٧) أن الشاب السعودي المذكور حاول اختراق مواقع إلكترونية "إسرائيلية" حساسة، بما في ذلك مواقع عدة لبنى تحتية ووزارات وإدارات حكومية. أضافت الصحيفة أن الشاب أكد أنه قام بذلك انتقاماً من (إسرائيل) على أعمال القتل والاعتداء على الفلسطينيين،

وأن حرب غزة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ كانت محفّزة له ليقوم بما قام به، إلى جانب تاريخ (إسرائيل) "الحافل بالإبادات الجماعية، وأن نهاية "إسرائيل" قريبة وأريد أن أبدأ بإنهائها في عالم الإنترنت".
تحية لهؤلاء أبطال الجهاد الإلكتروني ..
سؤال ساذج قفز إلى ذهني: هل يمكن هزيمة الانقسام بضربة إلكترونية؟ وهل يمكن شن هجوم المصالحة الإلكترونية وعمل اختراق في حالة الجمود القائمة؟؟

**فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٨**

## ٧٤. إقحام الاردن في المفاوضات

رأي القدس العربي

يبدو ان المفاوضات التي يسعى وزير الخارجية الامريكي جون كيري الى احيائها بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بدأت تدخل مراحل جدية توحي بان هناك مشروعا جرى اعداده بشكل محكم في الغرف الامريكية المغلقة.
هناك تطوران رئيسيان يؤكدان هذه الحقيقة لا بد من التوقف عندهما بتمعن:
' الاول: تسريب اوساط فلسطينية انباء لهذه الصحيفة تقول ان المملكة الاردنية الهاشمية ستشارك في اي مفاوضات مقبلة حول القدس المحتلة وبعض القضايا الاخرى، بعد توقيع اتفاق بين عاهلها والرئيس الفلسطيني محمود عباس باعطائها الوصاية الكاملة على المقدسات الاسلامية.
' الثاني: تلميح تسيبي ليفني وزيرة العدل في حكومة بنيامين نتنياهو الاسرائيلية ومسؤولة ملف المفاوضات الى استعدادها للتراجع عن الشرط الذي وضعه نتنياهو بان يعترف الفلسطينيون بيهودية دولة اسرائيل.
ايجاد دور للاردن في مفاوضات السلام الفلسطينية الاردنية هو تطور جديد ومفاجئ، فقد جرت العادة ومنذ ان بدأت قبل عشرين عاما، ان تكون هذه المفاوضات ثنائية، ودون مشاركة اي طرف ثالث، فما الذي تغير، وما هي الطبخة الجديدة التي تستدعي حدوث هذا التغيير؟
هناك انباء تتردد بشكل متسارع حول ارتكاز مشروع التسوية الجديد على ايجاد صيغة لعودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الاحتلال الاسرائيلي في حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧، اي ان تعود الضفة الغربية للاردن في اطار كونفيدرالي شكلي وان يعود قطاع غزة للحكم الاداري المصري.
الطرف الفلسطيني، والرئيس محمود عباس على وجه الخصوص، يتكتم على المشروع المذكور، ويبقي جميع اوراقه قريبة الى صدره، ومثلما فاجأنا بالذهاب الى العاصمة الاردنية عمان وتوقيع اتفاق الوصاية الاردنية على الاماكن الاسلامية المقدسة، يمكن ان يفاجئنا بتوقيع اتفاق سلام مع الاسرائيليين دون العودة الى اي مرجعية فلسطينية.
من الواضح ان الرئيس عباس اقر بفشله في التوصل الى حل الدولتين، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة التي من المفترض ان تكون قد تجسدت قبل ١٥ عاما وفق اتفاق اوسلو الذي تفاوض عليه في العاصمة النرويجية. وافضل تعبير عن هذا الفشل هو اقحامه الاردن في المفاوضات والقفز الى مشروع الكونفيدرالية قبل تحقيق شرطها الابرز وهو تحرير الارض الفلسطينية وقيام الدولة المستقلة فوقها.
الفعاليات الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة وخارجها، وحركة فتح على وجه الخصوص، كلها مطالبة ان تتحرك للضغط على السلطة ورئيسها لمصارحتها بالامر وكشف ما هو موضع بحث، والاسس التي سيتم على اساسها استئناف المفاوضات، وتفاصيل المشروع الامريكي الجديد.

الشعب الفلسطيني هو اساس كل السلطات والقول بان كل ما يتم التوصل اليه من اتفاقات سيعرض عليه في استفتاء عام، هو قول مضلل، فنحن نعلم جيدا كيف يتم التزوير سواء المباشر منه او غير المباشر.

**القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٧٥. تحالفات متغيرة: مستقبل حركة حماس بعد إعادة انتخاب مشعل

د. نادية سعد الدين

جرت انتخابات رئيس وأعضاء المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"،خلال اجتماع مجلس شورى الحركة، الذي عقد في القاهرة مؤخرا، وسط اهتمام فلسطيني وإقليمي ودولي غير مسبوق، وتحديات داخلية وخارجية، دخل بعضها في حساب التقدير الانتخابي، بينما تطل أخرى برأسها أمام قيادة الحركة في المرحلة المقبلة.

الانتخابات، التي أنجزت للمرّة الأولى، في ظل أجواء الحراك الثوري العربي، والمتغيرات الجارية بالمنطقة، لم تسفر نتائجها عن جديد على المستوى القيادي، على الأقل، حيث كانت المؤشرات المسبقة ترجح إعادة انتخاب خالد مشعل رئيساً للمكتب السياسي للحركة لأربع سنوات قادمة، برغم إعلان عدم ترشحه لولاية جديدة.إلا أن ضغوطاً داخلية وعربية وإقليمية دفعت باتجاه تراجعه عن القرار، بينما وقع التجديد في عضوية المكتب السياسي بانتخاب أعضاء جدد وخروج آخرين من صفوفه.

وإذا كانت إعادة انتخاب مشعل تشي، في أحد تجلياته، بغلبة تيار الاعتدال "الحمائم" على تيار "الصقور" المتشدد داخل الحركة، غداة خلافات حادة طفت على سطحها أخيرا، وأبرزت خطاباً متمايزاً بين قيادتي الداخل والخارج، مسّ رؤيتها الاستراتيجية تجاه إدارة الصراع العربي – الإسرائيلي، وقارب موقفها من الثورات العربية، والتفاعلات المرتبطة بها، ودخل في صلب نظرتها للمصالحة الفلسطينية، التي فجرّت أحد اتفاقاتها مواطن التباين، مما تسبب في تأجيل اجتماع حماس أكثر من مرّة، إلى جانب حسابات داخلية وخارجية أيضاً، فإن ذلك كله بقدر ما ألقى بظلاله على نتيجة الانتخابات، فإنه يرسم معالم خطى الحركة للمرحلة المقبلة، ويخلق أنماطاً مغايرة من التحديات والفرص أمامها، تتنقل بين ملفات المصالحة والمفاوضات والعلاقات الإقليمية والدولية، إزاء مسار تحولي بديناميات متغيرة لم تستقر ملامحها في المنطقة بعدْ، وأوضاع متدهورة في الأراضي المحتلة مرشحة للتصعيد، في ظل حكومة إسرائيلية يمينية استيطانية متطرفة.

### دورة حماس الجديدة

حظيت الانتخابات الداخلية الأخيرة لحركة حماس باهتمام فلسطيني وإقليمي ودولي غير مسبوق، منذ انطلاقتها في عام ١٩٨٧، وذلك بفعل حساسية المرحلة، وحالة المتغيرات الإقليمية الجارية بالمنطقة، ووزن الحركة المحلي والإقليمي، والاهتمام الدولي بدورها السياسي المفترض على المدى المنظور، مقابل سعي الأخيرة لتعزيز الاعتراف بها لاعباً مهماً في المشهد السياسي العربي، ومكوناً مؤثراً في الحقل الوطني الفلسطيني، على وقع ما أفرزته الثورات العربية من ثقل انتخابي إسلامي حاكم في كل من مصر وتونس (بالشراكة مع قوى أخرى وإن ظلت له القيادة)، وليبيا (بطريقة مختلفة)، مما أذكى أنماطاً مغايرة من التحديات والفرص غير مسبوقة، أمامها، عبَّرت عن نفسها، تأثيراً وإرهاصاً، في مفاعيل الخطاب، ونطاق

الحراك الخارجي والوضع الداخلي، وفي محددات التعاطي معها، مثلما أوجد مناخاً حركيًّا وعلائقيًّا أكثر رحابةً وتنوعاً وانفتاحاً بالنسبة لها.

ووسط تلك الأجواء المغايرة للسابق، عقد مجلس الشورى، الذي يعدّ أعلى سلطة في الحركة، وبمثابة برلمانها العام، اجتماعه مؤخرا في القاهرة، لاختيار أعضاء المكتب السياسي، بينما كانت المؤشرات والدلائل تتجه منذ فترة لتجديد رئاسة مشعل للمكتب السياسي، برغم إعلانه في وقت سابق عن نيته عدم الترشح لرئاسة الحركة مجدداً، ولكن الضغوط الداخلية من أعضاء الحركة، وكذلك الخارجية، لاسيما من مصر وقطر وتركيا، دفعت باتجاه تراجعه عن القرار، والاستمرار في منصبه.

وقد تأجلّ البتّ في موضوع الانتخابات الداخلية للحركة أكثر من مرّة، لأسباب تعزوها الحركة إلى الترتيبات الداخلية، والأوضاع الخاصة بالضفة الغربية وفي المنطقة. إلا أنه لا يمكن هنا إسقاط تأثير الخلافات التي تراكمت بين صفوف الحركة، منذ خطاب مشعل في حفل توقيع اتفاق المصالحة في القاهرة، في أيار (مايو) ٢٠١١، عند إعطائه المجال للمفاوضات مع الاحتلال لمدة عام، والأخذ بدولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧، ومن ثم القبول بالمقاومة الشعبية، "بدون إسقاط المقاومة المسلحة حقًّا مشروعًا للشعب الفلسطيني لمناهضة الاحتلال".

وقد تفاقم الخلاف غداة توقيع اتفاق الدوحة بين الرئيس محمود عباس ومشعل برعاية قطرية في شباط (فبراير) ٢٠١٢، إذ اعترضت عليه بعض قيادات الداخل، معتبرةً أن مشعل لم يحصل على تفويض من الحركة لتوقيعه، وأعلنت رفضها لما جاء في بنوده، لا سيما الشق المتعلق بقيادة عباس لحكومة التوافق.إلا أن تمتُّع "حماس" بالتماسك التنظيمي، وآلية صنع القرار، سمح لها باجتياز تنافس الرؤى الداخلية، مما جعل الآراء المفسِّرة لمواقفها الأخيرة تستبعد حدوث "تحول في استراتيجية الحركة لإدارة الصراع"، وإنما عدَّها "خطابًا مرحليًّا ينمُّ عن قراءة واقعية للمعطيات، وتوازنات القوى الدولية"، لم يمس ثوابت الحركة باعتماد المقاومة المسلحة لتحرير كامل فلسطين، وعدم الاعتراف بالكيان الإسرائيلي.

وقد ألقى ذلك بظلاله على مسار العملية الانتخابية الأخيرة، بدون أن تؤثر في نتيجتها، حيث يعتقد غالبية أعضاء الحركة بأن مشعل الأنسب في هذه المرحلة أمامالمتغيرات الجارية في المنطقة، ووضع الحركة الحرج، في ظل ما يتمتع به من شخصية معتدلة، ونمط تفكير، ومنهج قيادة تنسجم مع المتغيرات الإقليمية والدولية، وشبكة علاقات واسعة مع أطراف مهمة على المستويين الإقليمي والدولي، فضلاً عما يمتلكه من كاريزما قيادية قادرة على حسم الكثير من القضايا التي تحتاج للمعالجة، لاسيما ملف المصالحة، الذي وعد بالالتزام بها، وتجسيدها عملياً لإنهاء الانقسام، وتحقيق الوحدة الوطنية.ومن شأن التجديد لمشعل تعزيز المحور المعتدل داخل حركة حماس الذي سيعكس نفسه في لغة وماهية التعاطي مع الملفات الشائكة التي تواجه الحركة، وسيعزز من مكانتها على المستويين العربي والإقليمي، ومن علاقتها على المستوى الدولي.

**التحديات المطروحة**

رغم ما حملته ثورات التغيير من دعم وتأييد لحركة "حماس"، انعكس في استحقاقها الانتخابي الأخير، لاسيما بعد صعود الإخوان المسلمين إلى الحكم في مصر، كما في تونس، وتحقيق الإسلاميين ثقلاً انتخابيًّا في بلدان مجاورة، كما في اليمن والمغرب، بما أكسب الحركة فضاءً استراتيجيًّا عربيًّا وإقليميًّا، ومساحة تحرك رحبة،ومجالاً فسيحًا لاجترار أصولها المرجعية ضد الاحتلال، وسندًا قويًّا لتعزيز الاعتراف بها لاعبًا

مهمًّا في المشهد السياسي العربي، ومكوناً مؤثراً في الحقل الوطني الفلسطيني، فإنها، أيضاً، جرّت تبعات ثقيلة ستشكل أبرز التحديات التي ستجابه حماس في المرحلة القادمة.

ويقف في مقدمة تلك التحديات الإشكالية القائمة في العلاقة مع مصر، والتي تظهر في تدمير الأنفاق، في ظل الحصار المفروض على قطاع غزة، وتعرض "حماس" لحملة سياسية وإعلامية مصرية ضخمة، تصل حد إلى توجيه الاتهام بمسئوليتها عن اعتداءات أو جرائم تصب في سياق مساعدة الإخوان المسلمين في مصر ضد المجلس العسكري، ومساعدة الرئيس مرسي وجماعته. وقد سعت حماس إلى معالجة التوتر العلائقي بين غزة والقاهرة، من خلال لقاء رئيس الحكومة المقالة، إسماعيل هنية، مع مدير المخابرات المصرية، رأفت شحاتة، الأسبوع الماضي في القاهرة لمناقشة "التزامات الاحتلال بشأن اتفاق التهدئة، وضرورة تنفيذها، وملف العلاقات الثنائية بين مصر وغزة، وتفنيد الاتهامات الموجهة لحماس بشأن جريمة رفح التي قتلفيها الجنود المصريون على الحدود"، بحسب تصريح الحركة.

فيما خلقت التفاعلات المرتبطة بالثورات العربية والتغيرات الجارية بالمنطقة تحديات أمام الحركة، ستنسحب على علاقاتها الإقليمية والدولية في المرحلة القادمة، حيث أدى إغلاق مكتب الحركة في دمشق، ومغادرتها البلاد صوب دول عربية مختلفة، وانتقال مركز قيادتها إلى قطر ومصر، إلى توتر العلاقة بإيران، وضعضعة دعمها، بما أبعدها عن "المحور الشيعي" لإيران، وسوريا، و"حزب الله" لصالح الاقتراب من مصر، والسعودية، وتركيا، لكنها تغيرات تحالفية محفوفة بالمآزق.

فرغم تقديم قطر الدعم المالي لحكومة "حماس" في غزة، بهدف تشجيعها على الابتعاد عن طهران، إلا أنها قد تقلصه أو توقفه، إذا أفشلت اتفاق المصالحة، في ظل الدعوة القطرية التي أطلقتها القمة العربية الأخيرة في الدوحة لعقد قمة عربية مصغرة في القاهرة للمصالحة، ورغم اختيار مشعل قطر مكانًا مؤقتًا لإقامته، لكنه يعلم أن أبوابها لن تفتح كليًّا، إلا إذا ارتدت الحركة ثوبًا سياسيًّا، وطرحت موقفًا جديدًا يتلاءم مع التطورات التي تشهدها المنطقة.

في المقابل، لم تتحسن علاقة "حماس" بالسعودية لدرجة تضمن الاستعاضة عن المعونة الإيرانية، عدا شكوك حلول تركيا مكانها، رغم الآمال المعلقة على ذلك، فيما ستجد "حماس" نفسها في مأزق، إذا طالبتها الرياض بتبني مبادرتها العربية للسلام (٢٠٠٢)، في ظل الحراك العربي الراهن لطرحها مجدداً أساساً لاستئناف المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، بما سيضعها على المحك.

وإزاء جهود الولايات المتحدة الحالية لإحياء العملية السلمية، غداة زيارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، للأراضي المحتلة الشهر الماضي، وزيارة وزير خارجيته، جون كيري، حالياً للمنطقة بجولة ثانية في أقل من شهر، والتي ستعقبها جولات مكوكية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي من أجل استكشاف سبل فتح مسار سياسي، فإن حركة "حماس" ستجد نفسها أمام تحد أكبر حيال التعامل مع الملف التفاوضي، ضمن إشكالية تتنقل بين متلازمة المحدد العقائدي، ومقاربة المرونة، و"التكيف التكتيكي"، الآخذ بالمرحلية ومتغيرات اللحظة، دون المسّ بثوابت بنيتها الأيديولوجية الصلبة، أي بين مرجعية الحركة التي تحكم موقفها من رفض الصلح مع الكيان الصهيوني، وعدم الاعتراف بشرعيته المزعومة، وبين متطلبات المرحلة الراهنة، في ظل تأييد بعض الدول الغربية لفكرة نسج العلاقات مع حماس من أجل دمجها بالعملية السلمية، وإدخالها عنصراً فاعلاً في إرهاصات المسار التحولي المعتمل في المنطقة، والذي لم تتبلور ملامحه وقواعده بعدْ، مقابل سعي الحركة للاعتراف بشرعيتها عربياً ودولياً وقبولها طرفًا أساسياً في النظام السياسي الفلسطيني.

وتبرز ديناميات ذلك النهج في ظل حراك أمريكي- غربي لتسوية الصراع العربي – الإسرائيلي، على وقع المتغيرات الجارية في المنطقة، بما يتطلب، بالنسبة لها، اعتدالا أكبر من "حماس"، حتى تقبل كلاعب رئيسي فلسطيني، أو حتى كقيادة جديدة للفلسطينيين، مرهوناً بقبولها شروط اللجنة الدولية الرباعية، وما تتضمنه من الاعتراف بالكيان الإسرائيلي، وبالاتفاقيات الموقعة معه، وبنبذ ما تسميه "الإرهاب".

إلا أن اعتماد "حماس" جانب الاعتدال المطلوب غربياً يضعها في مأزق. فرغم تمسكها بالثوابت، فإن تقديم التطمينات المجانية، والسعي إلى ضمانات دولية للقبول بها طرفاً سياسياً، قد يقودانها إلى طريق خطر، ويقوّضان مصداقيتها، ويسلخانها عن المقاومة التي تتبناها نهجاً، وتجسدها عملياً بوصفها أسّ وجودها، وقوام مرجعيتها، مقابل "مكاسب" آنية ستقود إلى الرضوخ لتسوية منقوصة تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وإسقاط حق عودة اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم التي هُجروا منها قسّراً بفعل العدوان الصهيوني عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧.

وإذا كانت زيارة أوباما، والجهود الأمريكية اللاحقة لاستئناف المفاوضات بدون خطة سياسية واضحة، قد أجلتا المصالحة، وجمدتا مؤقتاً استكمال خطوات المسعى الأممي، الذي نالت فلسطين بموجبه صفة "دولة مراقب" غير عضو في الأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، فإن ملف المصالحة يعدّ من أكثر الملفات إلحاحاً أمام حركتي حماس وفتح معاً، لأجل إنهاء الانقسام، بعيداً عن الارتهان بالإدارة الأمريكية المنحازة إلى الكيان الإسرائيلي، وتدخل أطراف خارجية في الساحة الفلسطينية.

خلاصة القول: تشهد "حماس"، ما بعد إعادة انتخاب مشعل، تحديات ناجمة عن التفاعلات المرتبطة بالثورات العربية، والمتغيرات الجارية بالمنطقة. غير أن معالجتها، والتصدي لتبعاتها من أجل الخروج، ليس من مأزقها، أو مأزق "فتح" فقط، وإنما من المأزق الفلسطيني العام، لا يتأتيان إلا بإنهاء الانقسام، وتحقيق الوحدة الوطنية، وفق استراتيجية موحدة، وشراكة حقيقية.

**مجلة السياسة الدولية، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٧٦. حماس.. بين مرونة الخارج وتطرف الداخل

طلال عوكل

بعد أشهر طويلة على بداية رحلة الانتخابات الداخلية في حركة حماس، لاختيار مجالس الشورى والمكاتب السياسية التي يعلوها مجلس الشورى العام، والمكتب السياسي للحركة، استقرت الأوضاع على انتخاب مكتب سياسي جديد، وتم التجديد لولاية خامسة لخالد مشعل كرئيس للمكتب السياسي.

طول الفترة التي استغرقتها عملية الانتخابات وفق النظام الداخلي للحركة، لا يعود فقط إلى تنوع واختلاف ظروف أقاليمها بين الداخل الفلسطيني، وبين الخارج، الأمر الذي يفرض آليات مختلفة.. وإنما تضاف إليها جملة التفاعلات الداخلية التي رافقت تلك الفترة، لتحديد معالم السياسة العامة التي يتوجب على الحركة أن تتبناها، في ضوء مستجدات الوضع الإقليمي والعربي والفلسطيني.

وإذا كانت الحركة لم تنشر أية وثائق تتعلق برؤيتها السياسة العامة، فإن المراقبين ذهبوا لتفسير سلوك الحركة خلال المرحلة المقبلة، من خلال الموقف من اختيار رئيس مكتبها السياسي، الذي كان أعلن في وقت سابق أنه لن يترشح لولاية أخرى.

من دون الكثير من التفاصيل، يقال إن النظام الداخلي للحركة لا يتيح لمشعل تجديد ولايته، غير أن الأهم من ذلك هو جملة التغيرات التي وقعت على الساحة الفلسطينية، وأدت إلى سيطرة الحركة على قطاع غزة

وبناء تجربتها الخاصة، وعلى الساحة الإقليمية حيث تفكك محور الممانعة، وخروج الحركة من سوريا، وتراجع علاقاتها بإيران، وظهور مصر الإخوانية كمركز وحليف أساسي وكبير.

قبل فوز الإخوان في الانتخابات التشريعية والرئاسية في مصر، وفي ظل وجود محور الممانعة، الذي كان يضخ الدعم المالي والتسليحي للحركة، كانت أرجحية ثقل القرار للخارج، لكن مع وقوع كل هذه التغيرات، وترسخ تجربة الحركة في القطاع، وتزايد قدرتها على الحصول على الأموال والأسلحة، بدأت الكفة تميل لصالح القيادة في الداخل، خصوصاً في قطاع غزة، الذي يعتمد مستقبل الحركة على نجاحها فيه أو فشلها.

على أن التغيير الجوهري في مصر، وفي الدول العربية التي اندلعت فيها حركات التغيير، وحملت الإخوان إلى سدة الحكم، أو حققوا فيها نجاحات، فرضت مرة أخرى، خالد مشعل وقيادة الخارج، كطرف مدعوم من قبل قيادة الإخوان خارج فلسطين، باعتبار حركة حماس الفرع الفلسطيني لحركة الإخوان المسلمين العالمية.

هذا يعني أن مشعل لم يكن زاهداً في المسؤولية، ولم يكن إعلان رغبته عدم تجديد ترشحه لرئاسة المكتب السياسي، سببه الالتزام بالنظام الداخلي للحركة، وإنما طبيعة التباينات داخل حماس، والتي كانت تعكس طبيعة تفاعل الحركة مع التغييرات الخارجية. وعلى نحو أو آخر، كان المراقبون ينظرون إلى تولي خالد مشعل لرئاسة المكتب السياسي من جديد أو عدمه، على أنه ينطوي على مؤشر قوي بشأن مدى مرونة أو تطرف سياسة حماس في قادم السنوات.

تلك الاعتقادات، استندت إلى جملة المواقف التي عبر عنها مشعل خلال مرحلة التفاعلات بشأن المصالحة الفلسطينية، فهو القائل من على المنبر الاحتفالي بتوقيع اتفاق المصالحة في القاهرة في مايو ٢٠١١، إنه سيعطي السلام فرصة، وهو الذي وقع على "إعلان الدوحة" الذي يتولى بموجبه الرئيس محمود عباس رئاسة حكومة الكفاءات الوطنية المستقلة، وهو الذي يشدد أكثر من غيره من قيادات حماس على خطورة الانقسام، وضرورة استعادة الوحدة الوطنية.

لقد جوبهت مواقفه باعتراضات وانتقادات علنية من قبل بعض قياديي الحركة في قطاع غزة، الأمر الذي تسبب للحركة وقيادتها ببعض الحرج، وأعطى انطباعاً بأن الحركة غير موحدة في مواقفها. في الحقيقة فإن خالد مشعل يمتلك رؤية بعيدة المدى، لدور ومستقبل حركة حماس التي لا يزايد عليه أحد فيها بشأن الالتزام بحمايتها، وإنجاح تجربتها، ودفعها نحو تسيّد القرار الفلسطيني.

في حديث خاص لم ينشر، كان مشعل يتساءل عن حق العرب في أن يكون لهم مشروعهم، وفي أن يناضلوا من أجل توسيع مصالحهم وأدوارهم، خصوصاً في ظل طموحات إيران وتركيا وإسرائيل، وسعي كل منها وراء مصالحها ونفوذها في المنطقة. وذلك يشير إلى أن مشعل يتطلع للعب دور فاعل وقوي، نحو بلورة مثل هذا المشروع، خصوصاً أن آفاق الحراك العربي تفتح مجالاً واسعاً أمام حركة الإخوان المسلمين، لكي يفرضوا برنامجهم ومشروعهم.

أما بالنسبة للوضع الفلسطيني، فإن ما رشح حتى الآن بصورة متناثرة، يشير إلى أن مشعل يعتمد خط تحقيق أهداف ومصالح وبرنامج الحركة، من داخل النظام السياسي الفلسطيني، ولذلك فإنه يبدي استعداداً أفضل للتعاطي مع ملف المصالحة الفلسطينية.

حتى الآن لا نعلم ما إذا كان مشعل يحمل رؤية أخرى بشأن تجربة الحركة في قطاع غزة، إزاء موضوعات الشراكة والحريات العامة، خصوصاً بعد أن خرج الناس في غزة على نحو غير مسبوق، احتفالاً بانطلاقة حركة فتح والثورة الفلسطينية في الرابع من يناير الماضي، وكان ذلك تعبيراً عن احتجاج جماهيري على السياسات الداخلية لحماس، أكثر مما هو تعبير عن دعم لحركة فتح.

إن اختيار خالد مشعل مجدداً لرئاسة المكتب السياسي لحماس، وتركيبة المكتب ذاته، تعطي انطباعاً بأن الحركة تتجه للتعامل بمرونة أكبر مع المستجدات الإقليمية والعربية والفلسطينية، وأنها بصدد الانتقال أكثر فأكثر للعمل في مربع السياسة.

لكن مثل هذه الانطباعات ينبغي فحصها في مختبر الحياة العملية، عبر تجربة حماس وحكومتها في قطاع غزة، والتي تشير المعطيات العملية إلى أنها تمضي بسرعة نحو أسلمة المجتمع الغزي، ونحو المزيد من الخطوات والقوانين المقيدة للحريات.

**البيان، دبي، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٧٧. الحرب الإسرائيلية القادمة ضد لبنان.. لا ضد سوريا

ماجد الشّيخ

لطالما اعتمد الإسرائيليون نظريات أمن خاصة واستثنائية، يضاعفون من المبالغة فيها، وعلى الدوام كان هذا ديدن ما اعتمدته وتعتمده أجهزة الكيان الإسرائيلي العسكرية والاستخبارية، ولهذا بات بديهيا أن يطلق مسؤولون كبار في جيش الإحتلال، تلك الصرخات التحذيرية من إمكان نشوب مواجهة غير مسبوقة مع حزب الله، وذلك على خلفية الوضع المتأزم في سورية. ومؤخرا درجت الصحف الإسرائيلية ومواقع إعلامية على الانترنت، ونقلا عن محافل عسكرية رفيعة، قولها إن الوضع الأمني على الجبهة الشمالية متأزم جدا، والردع الذي تحقق مع حزب الله، وبثمن فادح في حرب لبنان الثانية عام ٢٠٠٦، يتجه نحو الانسحاق بشكل كبير. كما أشارت إلى أن حزب الله يعود إلى اللعبة، ولديه الذرائع التي يريدها، وحين تفتح أبواب مخازن جيش الرئيس السوري بشار الأسد (للأسلحة الكيميائية والبيولوجية) لكل من يرغب، فسيكون، بحسبها، الحزب في مقدمة الصف الأول، لتلقي هذه الأسلحة.

مواجهة مغايرة

وبالإضافة إلى ذلك، يجري التحذير من أن المواجهة المقبلة مع حزب الله، ستظهر للإسرائيليين أنها مغايرة جدًا لما شاهدوه مع قطاع غزة خلال العدوان الأخير، وأنها ستكون أسوأ بكثير من أنْ تقاس، مشيرة إلى عينات مما يمكن أنْ يحصل في الجانب الإسرائيلي: توقف العمل في مطار اللد الدولي، وهذا ينسحب أيضا بالنسبة للموانئ البحرية، حيث ستتوقف حركة السفن منها واليها، وقيمة التأمين على البضائع والسفن ستصل إلى السماء، ما يعني أن أي سفينة لن تدخل أو تخرج من ميناء حيفا وميناء أسدود في الجنوب، أما في ما يتعلق بالمواجهة العسكرية نفسها، فيشار إلى أنه لن يكفي لمنع كل ذلك أي قصف جوي قد يقوم به سلاح الجو الإسرائيلي، بما يشمل أيضًا الحماية التي تؤمنها منظومات القبة الحديدية.

وإذ يجري التذكير بأن المواجهة الأخيرة في قطاع غزة، لم تشهد تدخلاً بريا من قبل جيش الاحتلال، إلا أن الأمر غير مشابه مع ما هو الوضع في الشمال على الحدود مع لبنان، ذلك أن كمية الصواريخ المتوقع أنْ تتساقط على العمق الإسرائيلي، إضافة إلى مداها ونوعيتها، تُحتم على قادة جيش الاحتلال التخطيط لعملية برية واسعة في موازاة القصف والمناورة الجوية.

لهذا واستباقاً لما تتوقعه دوائر صنع القرار في إسرائيل، من تفكك لبنية الجيش السوري، وتوزع اسلحته خاصة في الأراضي اللبنانية؛ وتحديدا لدى حزب الله، هناك عملية تغيير في استعدادات الجيش الإسرائيلي، للمواجهة القادمة، مع الأخذ بالاعتبار حصول الحزب على أسلحة غير تقليدية من دمشق، مثل السلاح

الكيماوي، وصواريخ أرض جو، وأيضا مواجهة طائرات بدون طيار. وقد كشفت صحيفة "هآرتس" الأربعاء (٣/٢٧)، النقاب عن أن جيش الاحتلال الإسرائيلي حوّل قرية المغار الفلسطينية، في الجليل الأسفل، إلى مسرح للتدرب على المواجهة القادمة مع حزب الله، لافتة إلى أن الجيش دفع بالدبابات والعتاد العسكري الثقيل والجنود إلى القرية، ولكل من سأل عن السبب، قيل له، إن القرية شبيهة جدا بالقرى اللبنانية في الجنوب.

وفي العام الأخير، وعقب تغير الوضع في سورية، قررت القيادة العامة لجيش الاحتلال، إعادة توزيع قواتها على الجبهة الشمالية، ذلك أنه، بحسب المصادر الأمنية في تل أبيب، فإن ١٣ ألف جندي سوري قُتلوا في المعارك الدائرة في الدولة، في حين انشق ٤٠ ألفا عن الجيش السوري، بينما نقلت عن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، الجنرال أفيف كوخافي قوله إن سلاح المشاة السوري تفكك، الجاهزية ضعيفة جدا وأيضا تفكك من الناحية النفسية، من العتاد وحتى الجنود. علاوة على أن كلا من إيران وحزب الله دخلا إلى ما أسماه بالقفص الذهبي، الذي منحهما إياه الرئيس الأسد، ويقومان بالحصول على منظومات الدفاع الجوي، صواريخ أرض بحر، صواريخ أرض- أرض، لافتا إلى أنهما تفهمان أن مصير الأسد قد حُسم، وأنهما تستعدان لليوم الذي يلي سقوطه.

بموازاة ذلك، يقوم الجيش الإسرائيلي بالاستعداد، وذلك بتغيير المهام المنوطة في قسم كبير من وحداته القتالية، ليجري تأهيلها للجبهة اللبنانية، وبحسب قائد إحدى الوحدات، بات عناصرها يسمعون لأول مرة بأن العدو هو حزب الله في لبنان، حيث أنهم كانوا يقومون بالتدرب على هجوم بري واسع بواسطة الدبابات، أما المهمة الجديدة التي يتدربون عليها؛ فهي كيفية مواجهة الصواريخ المضادة للدبابات، والتي بحسب المعلومات المتوفرة لدى الاستخبارات الإسرائيلية، يملك منها حزب الله الآلاف، ووفقا لقائد كبير في الجيش، فإن هذه الصواريخ تُشكل تهديدا على وتيرة ومدة الحرب القادمة ضد حزب الله.

العدو الجديد

ونقلت الصحيفة عن الجنرال أيتان لافي قوله إن العدو الجديد، ليس العدو الذي كنا نعرفه، إنما هو العدو الذي يُحاربنا بطريقة حرب العصابات، إنه ليس جيشا، إنما تنظيما, لذلك فإن التدريب في القرية الفلسطينية؛ كان هدفه إدخال الجنود في جو من حرب العصابات والصعوبات التي سيُواجهونها في الحرب في مناطق مأهولة بالسكان، وفي مناطق جبلية، وأردنا أن يفهم الجنود أننا في صدد البحث عن "العدو الجديد"، لافتا إلى أن التدريب يجري في ظل التوتر السائد على الجبهة الشمالية، وإلى أن التدريب جرى بعد تواتر الأنباء عن استعمال الأسلحة الكيميائية في الحرب الأهلية في سورية، وأن الجنود يتدربون أيضا على مواجهة هذا النوع من القتال.

وقالت الصحيفة، نقلا عن جنرال رفيع المستوى في قيادة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي قوله إننا عمليا نقوم بتحضير وتجهيز الجيش للحرب القادمة في لبنان، وذلك بصورة جدية للغاية، أما بالنسبة لجنود الاحتياط فقد قام الجيش بتزويد كل واحد منهم بجهاز جديد يتم عن طريقه استدعاؤهم بسرعةٍ فائقةٍ، وزاد الجنرال قائلا إن حزب الله هو عدو ديناميكي، جدي، ولكن الجيش الإسرائيلي يملك جميع الأدوات لضربه بصورة قاسيةٍ للغاية، ونحن سنقوم بفعل ذلك في حال اندلاع المواجهة.

ولفت مُعد التقرير، الذي شارك في التدريب، إلى أن الجيش الإسرائيلي يُحاول قدر الإمكان التخفيف من القدرة التي حصل عليها حزب الله خلال وبعد حرب لبنان الثانية في صيف العام ٢٠٠٦، ونقل عن قائد

المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال، الجنرال يائير غولان قوله إن الجيش يريد تطبيع التهديد الذي يُشكله حزب الله، ذلك لأن هناك الكثيرين في إسرائيل يتعاملون معه بشكل خيالي، وبعيدا جدا عن الواقع.

الاجتياح.. كحل أمثل!

جنرال في اللواء الشمالي، كشف النقاب عن أنهم في هذا اللواء؛ يؤمنون بأن الحل الأمثل لمواجهة حزب الله هو إدخال عدد من الكتائب إلى الأراضي اللبنانية، مع إطلاق نار كثيف من الأرض ومن سلاح الجو، وقال الجنرال، الذي لم يكشف عن اسمه، إن الهدف من التدريبات يكمن في تعليم الجيل الصاعد من الجنود، الذين لا يعرفون لبنان، ما هي طبيعة الأرض هناك، لكي لا يدخلوا إلى بلاد الأرز ويُواجهوا حزب الله في أراضٍ لا يعرفونها، مشددا على أن الهدف إقناع الجنود بأن ليس كل شيء بالنسبة لهم سيكون جديدا، وهذه الطريقة هي الضمان للانتصار على حزب الله، على حد قوله، مضيفا أن الجيش الإسرائيلي بإمكانه أنْ يفعل بحزب الله ما فعله في الأراضي الفلسطينية المحتلة ضد ما أسماه بالإرهاب.

أخيرا وبحسب الجنرال؛ فإنه في عملية (عامود السحاب) في قطاع غزة السنة الماضية، لم يُحدد الجيش الإسرائيلي هدفه الرئيس بحسم المعركة مع حركة حماس، ولو فعل ذلك، لكان قد قضى على البنية التحتية للحركة، إلا أنه في لبنان، فإنه على النقيض من ذلك، يجري تحديد الهدف الإسرائيلي بحسم المعركة مع حزب الله وسحقه، وبالتالي فإن الجيش سيستخدم جميع قدراته وطاقاته لتحقيق الحسم مع الحزب اللبناني.

**المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٧٨. حكومة "إسرائيل" حولتني إلى وزير جنازات

عيسى قراقع

واضح أن السجون الإسرائيلية ومراكز احتجاز الأسرى تحولت إلى وباء، ومرتع للأمراض العديدة، وأنها البديل لمقصلة الإعدام ، وأصبح تعبيري الدائم عن قلقي على حياة الأسرى المرضى صراخا في الوادي العميق، أسمع صوتي في الصدى، ولا يتوقف إلا عندما أجد نفسي أمشي في جنازة أسير ينظر إلي نائما يسألني ماذا فعلت؟

منذ عام ٢٠٠٩ استقبلت ١٢ شهيدا من الأسرى كنت اعرفهم وأتابع موتهم البطيء ساعة ساعة ويوما يوما، أتلقى نداءاتهم ورسائلهم كأنها شهقات رجاء في اللحظات الأخيرة، الشهداء: محمد العملة، زكريا عيسى، رائد أبو حماد، أشرف أبو ذريع، زهير لبادة، عرفات جرادات، سيطان الولي، ميسرة أبو حمدية ، زياد ردايدة، عيسى زيدات، إياد طقاطقة، مصطفى شهاب، انفجرت فيهم الشرايين، وسالت دماء الكلى، توسع مرض السرطان في أجسادهم حتى التهمتها عظما ولحما، ولا زال القاتل والمحقق والطبيب طلقاء ينصبون الفخاخ لأرواحنا المتمردة.

كانوا أحياء، والآن أزورهم في ثلاجات الموتى في المستشفيات، صامتين مبتسمين، وأرى بضع كلمات تكرست على شفاههم لم تكتمل، تجمدت بقطرات دم أو خيبات أمل في أحضان الكلام.

حكومة إسرائيل حولتني إلى وزير للجنازات ، وأرى زحمة للموت في السجون الإسرائيلية، لأن الإهمال الطبي والاستهتار بصحة الأسرى المرضى أصبح سياسة وروتين، وأطباء عيادات السجون لا يتلقون تعليماتهم من أخلاقهم المهنية والطبية، وإنما من أجهزة الأمن وتعليماتها التي تقول: إما أن يموت الاسير الفلسطيني فورا وإما أن يموت تدريجيا، فهو يشكل خطرا على الأمن القومي الإسرائيلي حيا وميتا.

انا وزير الجنازات، أقرأ الجنازات القادمة في رسائل الاسير رياض العمور ومنصور موقدة وخالد الشاويش وناصر الشاويش ومحمد التاج، ومحمد أبو حميد وناهض الأقرع ومحمود سلمان ومحمد أبو لبدة وشادي محاجنة، وأمير أسعد، وفؤاد الشوبكي وعامر بحر ومعتصم رداد وسامر عويسات وأيمن أبو ستة، وفواز بعارة ومحمد براش وغيرهم الكثير الكثير، موتى أحياء يفرون من قبرهم إلينا سالمين أو ناقصين، يطيرون حول السماء المسيجة، يحاولون الوصول إلى أي لجنة تحقيق محايدة أو محكمة دولية، تعطيهم الحق في العلاج المناسب، وتنقذ ما تبقى فيهم من حياة ولو مؤقتا.

حكومة إسرائيل حولتني إلى وزير للجنازات، لأنها لا زالت تمارس التعذيب بشكل منهجي ورسمي، ولأنها تقمع الأسرى بكل أساليب القمع والبطش، ولأنها لا تملك سوى مشفى هو أسوأ من السجن، وأكثر قسوة من زنازين العزل،كأن وظيفتي أصبحت التنبؤ بمواعيد الموت القادم، وترتيب حالات الفجع و ودهشة المأساة.

وزير الجنازات يعلن أنه لم يستطع أن يمنعهم من بتر ساق الاسير ناهض الأقرع، ومن منع انتشار السرطان في جسد الاسير ميسرة أبو حمدية، لم يمنعهم من وقف حالات الصرع والاضطرابات النفسية للعشرات من المرضى الأسرى، الذين فقدوا الذاكرة أو صدمتهم أحوال السجن الجهنمية، وسيبقى هذا الوزير راحلا من عزاء إلى عزاء ، يستقبل التوابيت والأجساد المحطمة، يشم رائحة الموت في أنفاسهم وصرخاتهم المخنوقة في النسيان.

وزير الجنازات يقرأ عن أسرى فقدوا النظر ، وآخرين فقدوا السمع، وأسرى مشلولين يتعكزون على رائحة الدواء المسكن إلى حين، يبحثون عن سماء للروح إذا صعدت، أو عن أرض لها اذا نزلت، مغسولة بالورد وسورة الفاتحة، فيتعثرون بعبء البطولة وهروب الملائكة.

إسرائيل حولتني إلى وزير للجنازات،وظيفة من يسدل التراب على الميتين ظلما، ويلقي خطابات التأبين الحزينة، وهي تحاول أن تجعل هذه الوظيفة عادية وطبيعية، ولكنها لم تدرك أنني أتابع إيقاع دوراتنا الدموية، من الدولة إلى المحكمة الجنائية الدولية، إلى حيث ينهض كل الضحايا أحياءا وشهودا على الجريمة المنظمة المعاصرة.

لا زلت أملك تلك الذاكرة الرمادية، وأراهم جميعا يأتون كاملين، ينشدون على أوتار آلامهم وأوجاعهم، ليس نشيد الوداع الأول، ولا السقوط عن قمة الهاوية، وإنما الصعود إلى الحرية في جبال أجنحتهم العالية.

انا وزير الجنازات، لا اطلب الآن سوى أن لا أشارك في جنازة سامر العيساوي المتوقعة، بل اطلب أن تسمحوا لي أن استقبله حيا حرا، يتحرك على قدمين وليس على عربة المقعدين، تضمنا شمس القدس وشوارعها ، نتبادل الحديث عن السلام والجمال لا عن الخوف،وننجو معا من الموت والعدوان، ونصلي.....

**وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/٩**

## ٧٩. كاريكاتير:

**فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٨**